الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

دور دروس الدعم في تعزيز التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة البكالوريا

دراسة ميدانية بثانوية الشهيد دقعة علي بالحمراية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر
تخصص: علم اجتماع التربية

من إعداد الطالبتين
الحادة مبروك
نورة عبد الكريم

إشراف الاستاذ:
د.شوقي قدادرة

لجنة المناقشة

د.هويدي عبد الباسط	أستاذ محاضر أ	رئيسا
د. شوقي قدادرة	أستاذ محاضر ب	مشرفا ومقررا
د. مرابط شوقي	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية:2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

اشكر الله العالي القدير واحمده على توفيقه لإنجاز هذا البحث، نتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان الي استاذنا الدكتور الفاضل "قدادرة شوقي " على قبوله الاشراف على هذه المذكرة، والذي قدم لنا الكثير ولم يبخل علينا بالكم الهائل من المعارف وساعدنا بنصائحه وتوجيهاته التي انارت لنا طريقنا نحو اتمام بحثنا ،له كل الاحترام والتقدير

ولا ننسى ان نتقدم بجزيل الشكر الى كل من ساعدنا لي لا كمال هذا العمل المتواضع من مدراء واساتذة وزملاء ممن وفرو لنا المساعدة لإنجاز البحث ونشكر كل من علمنا حرفا وانار لنا دربنا من قريب او بعيد

ألف شكر.

الاهداء

إلى كل مسلم هدر دمه

الى ضحايا الشقاق

الى شهداء فلسطين والعراق

الى من ضحوا وصبروا لأجل أن نحقق املنا

اليكن يامنبع الحنان ،مصدر الثقة الأمان حفضكما الله

اليكم امهاتنا حانكن الله

الى الذين مهدوا لنا طريق العلم وأنار لنا دربه الحياة وسقوا بداخلنا زهرة الامل

اليكم يا مصدر قوتنا ورمز عنواننا

اليكم ابائنا اعزكم الله

الى الذين قاسمونا لحظات الفرح والألم "حديقات العمر"

اليكم اخوتنا الاعزاء حفظكم الله

الى سندنا في الحياة عائلاتنا أدامهم الله

الى من جمعتنا بهم الاقدار في حياتنا الدراسية

الى كل طالب حق وكل مدافع على الحق

الى كل هؤلاء نهدي ثمرة جهدنا.

الحادة + نورة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الي بيان دور دروس الدعم في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طلبة مرحلة البكالوريا لدى عينة من تلاميذ البكالوريا البالغ عددهم (60) تلميذ وتلميذة.

اعتمدتا الطالبتان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لكونه الانسب وبعد عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها، باستخدام ادوات جمع البيانات المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية وspss فبينة نتائج ان:

دروس الدعم تعوض النقص الذي يعاني منه التلميذ داخل القسم ومنه تزيد من تحصيله الدراسي:

- الدعم والتشجيع الأسري باعث حقيقي على التقدم الدراسي.
- لدروس الدعم دور ايجابي في التحصيل الدراسي.
- الاستفادة من دروس الدعم وتحقيق النجاح والتفوق الدراسي.
- تساعد في حل المشكلات التي يتعرض لها التلاميذ كانقطاع عن المدرسة بسبب المرض.
- تكريس التلاميذ على الوظيفة والمذاكرة.
- زيادة فرص التفوق الطالب الاجتهاد.
- التحفيز على الاجتهاد والمثابرة لتلميذ.
- تبسيط المواد الصعبة والغامضة.
- اكتساب التلميذ الخبرات والمعارف والمعلومات.
- تنمية القدرات العقلية والمعرفية للتلميذ.

Abstract

The current study aimed to show the role of support lessons in enhancing the academic achievement of baccalaureate students among a sample of (60) baccalaureate students.

The two students in this study relied on the descriptive approach because it is the most appropriate and after presenting, analyzing and discussing the results of the study, using the data collection tools represented in frequencies, percentages and spss. The results show that:

Support lessons make up for the shortcoming that the student suffers from within the department and increase his academic achievement:

•Family support and encouragement is a real motivator for academic progress

•Support lessons have a positive role in academic achievement

•Benefit from support lessons and achieve academic success and excellence

•It helps in solving the problems faced by students, such as dropping out of school due to illness.

•Dedicating students to work and study.

•Increase the student's diligent opportunities to excel

•Motivation for diligence and perseverance for a student.

•Simplify difficult and obscure subjects

•The student's acquisition of experiences, knowledge and information.

• Developing the mental and cognitive abilities of the student.

الفهرس

العنوان	رقم الصفحة
الشكـر والتقديـر	
ملخص الدراسة	
الفهرس	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ–ب
الجانب النظري	
الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها.	
1–اشكالية	5
2–الفرضيات الجزئية	6
3–أهداف الدراسة	6
4–أهمية الدراسة	7
5–تحديد المفاهيم	7
6–الدراسات السابقة	8
الفصل الثاني: دروس الدعم	
تمهيد	14
1–مفهوم دروس الدعم	15
2–تاريخ دروس الدعم	15
3–أنواع دروس الدعم	16
4–الشروط التي ينبغي توفرها في هذه الدروس	17

5-أهمية دروس الدعم	18
6-الأسباب الرئيسية لانتشار دروس الدعم واللجوء إليها	18
7-دروس الدعم في الجزائر	21
8-إيجابيات وسلبيات دروس الدعم	22
9-المشكلات الناجمة عن دروس الدعم	24
10-الحلول المقترحة لدروس الدعم	24
الخلاصة	26
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد	28
1-مفهوم التحصيل الدراسي	29
2-أنواع التحصيل الدراسي	29
3- أهداف التحصيل الدراسي	31
4-شروط التحصيل الدراسي	31
5-مبادئ التحصيل الدراسي	33
6-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	35
7-عوائق التحصيل الدراسي	37
8-قياس التحصيل الدراسي	38
9-أهمية التحصيل الدراسي	40
10-علاج ضعف التحصيل المدرسي	40
خلاصة	42
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية لدراسة التطبيقية	
تمهيد	45

1-منهج الدراسة	46
2-الدراسة الاستطلاعية	46
3-الهدف من الدراسة الاستطلاعية	47
4 -حدود الدراسة	47
5-العينة	48
6- أداة جمع البيانات	49
7-وسائل المعالجة الإحصائية	50
خلاصة الفصل	52
الفصل الخامس: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها	
1-عرض وتحليل نتائج الفرضيات	54
1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	54
1-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	56
1-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	58
2-مناقشة نتائج الفرضيات	60
2-1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى	60
2-2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية	60
2-3-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	61
3-مناقشة الفرضية العامة	62
خلاصة الفصل	63
خلاصة الدراسة والمقترحات	**64**
قـائمة المــراجع	**68**
المـلاحق	

فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الصفحة
جدول 1	يبين لنا توزيع المبحوثين حسب الجنس	49
جدول 2	يمثل إجابات المبحوثين لتلقيهم دروس الدعم في المواد الأساسية	54
جدول 3	يمثل إجابات المبحوثين في تلقيهم لدروس الدعم في جميع المواد.	55
جدول 4	يمثل إجابات المبحوثين في مدى بذل الأستاذ للجهد في الدروس العادية.	56
جدول 5	يمثل إجابات المبحوثين عند نفس الأساتذة الذين يدرسون في دروس الدعم.	57
جدول 6	يمثل إجابات المبحوثين ما إذا كانت دروس الدعم تعوض النقص الذي يعاني منه التلميذ داخل القسم.	58
جدول 7	هل زادت دروس الدعم في مستوى تحصيلك بشكل عام.	59

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الصفحة
شكل 01	يبين جنس المبحوثين	49
شكل 02	يمثل إجابات المبحوثين لتلقيهم دروس الدعم في المواد الأساسية	54
شكل 03	يمثل إجابات المبحوثين في تلقيهم لدروس الدعم في جميع المواد.	55
شكل 04	يمثل إجابات المبحوثين في مدى بذل الأستاذ للجهد في الدروس العادية.	56
شكل 05	يمثل إجابات المبحوثين عند نفس الأساتذة الذين يدرسون في دروس الدعم.	57
شكل 06	يمثل إجابات المبحوثين ما إذا كانت دروس الدعم تعوض النقص الذي يعاني منه التلميذ داخل القسم.	58
شكل 07	هل زادت دروس الدعم في مستوى تحصيلك بشكل عام	59

مقدمة

مقدمة:

إن الاهتمام البالغ الذي توليه المجتمعات لقطاع التربية والتعليم راجع الى أهمية كبيرة فهي تحاول جاهدة للنهوض بهذا القطاع من اجل إزدهارها وازدهار افرادها.

الجزائر كغيرها من الدول أعطت أهمية بالغة للمنظومة التربوية والدليل على ذلك هو ما حدث بعد الاستقلال من إصلاحات في النظام التربوي وعلى مستوى الاطوار التعليمية ككل، غير أن الاصلاحات ركزت على إدخال مناهج جديدة دون توفير عوامل نجاحها حيث شهدت المنظومة الجزائرية في الآونة.

الاخيرة تذبذب في المستوى النظام التعليمي وأدخلت قطاع التعليم في دوامة لم يعد يفهمها بمفردهم بل حتى الاولياء والمعلمين، ومما نتج عنه إنخفاض في تحصيل التلاميذ وتدني مستواهم وقصور الاعداد المهني والفني للمعلم والخلل في نظام التقويم، إذ أصبحنا نلاحظ مع إقتراب مواعيد الامتحانات ورغبة الاولياء في الالتحاق أبناءهم للحصص الخاصة شاهدنا إقبال متزايد في تلقي دروس الدعم من أجل رفع مستوى تحصيلهم. وإن إنتشار ظاهرة دروس الدعم وتفاقمها في الاوساط التربوية والتعليمية كافة أصبح هاجسا يؤرق المعنيين بالتربية والتعليم وأولياء والامور والمنظرين التربويين حيث إستقطبت الضعيف والمتوسط والمتفوق على السواء، وقد يرجع إنتشارها الى العديد من الدوافع والعوامل المتشابكة والمتدخلة بداية من الطالب وقدراته العقلية والنفسية والاجتماعية.

حيث الكثافة الطلابية في الفصول الدراسية وجهود المعلم وهو أولى المؤشرات المادية والاجتماعية بالبيئة الاسرية من حيث قناعتها بقيمة التعليم ومدى تواصلها بالمدرسة لمتابعة الاداء التحصيل للطالب لاستذكار دروس ورغبة العارمة للطلبة وأولياء الامور في تحقيق معدلات النجاح المرتفعة خاص في المرحلة الثانوية، الامر الذي إستجوب على التلاميذ اللجوء الى دروس الدعم على العملية التعليمية نظرا الانتشار هذه الظاهرة ووجودها في المجتمع الجزائري، واردنا من خلال موضوع الدراسة الكشف عن دور دروس الدعم في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا من أجل معرفة وبيان دروس الدعم ودورها في تعزيز التحصيل الدراسي لدى التلميذ قمنا بدراسة ميدانية تقوم على أسس منهجية علمية واضحة حيث قسمنا دراستنا الى جانبين النظري والجانب الميداني وكل جانب يحتوي على فصول فالجانب النظري أحتوى على ثلاثة فصول هي عبارة عن فصل منهجي وتناولنا فيه الاشكالية، الفرضيات

أهداف الدراسة، أهمية الدراسة ,تحديد المفاهيم واخير الدراسات السابقة .أما الفصل الثاني خاص بدروس الدعم والذي احتوى على مفهوم دروس الدعم وتاريخها وانواع دروس الدعم واهمية وأسباب وإنتشارها وسلبياتها وإيجابياتها والمشاكل والحلول المقترحة لدروس الدعم. أما الفصل الثالث خاص بالتحصيل الدراسي تناولنا فيه مفهوم التحصيل الدراسي وأنواعه وأهدافه وشروط ومبادئه والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وعوائقه وشروط وأهمية وعلاجه. أما الجانب الميداني فأحتوى على فصل خاص باجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية تناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة والعينة وأدوات جمع البيانات أما الفصل الخامس فقمنا فيها بعرض وتحليل النتائج ومناقشتها وصولا الى الاستنتاج العام ثم الخاتمة.

الجانب النظري

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها.

1. إشكالية.
2. الفرضيات الجزئية.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. تحديد المفاهيم.
6. الدراسات السابقة.

1-اشكالية

إن التعليم ضرورة من ضروريات الحياة، وجد منذ وجدت الخليقة الإنسانية، حيث أن الله عز وجل علم الإنسان ما لم يعلم، فقد بدأ الإنسان منذ صغره يتعلم ما يحيط به في الطبيعة من مكونات البيئة التي يعيش فيها والتكيف معها والاستفادة من معطياتها، إلا أن دائرة العلم أخذت تتزايد شيئا فشيئا واخذ التعليم يشكل جلسات يشارك فيها فرد أو أكثر، فالتعليم هو أساس قيام المجتمعات وازدهارها حيث انه يحمل مكانة هامة وأساسية في النظم التربوي خاصة المعاصرة منها، كما يعتبر مؤشرا في منشورات التنمية المستدامة حيث أصبحت الخطط والمناهج والوسائل التعليمية وأدوات تسيير الفعل التربوي من بين دعائم التي تقوم عليها المؤسسات لتحقيق أهدافها.

ويعتبر التعليم الثانوي حلقة من سلسلة المراحل التعليمية وهمزة وصل بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي، الأمر الذي يجعله أهم المراحل التي يمر بها التلميذ، فمعظم الأولياء يركزون على هذه المرحلة ألانها ترسم مستقبل أولادهم المهني لذلك يسعون بجمع السبل لمساعدتهم على النجاح في البكالوريا واقتطاع تأشير المرور إلى الجامعة بعد اجتياز شهادة والبكالوريا والنجاح يحدد من خلالها مصير ومستقبل التلميذ، كما تحظى الأسرة الجزائرية مكانة هامة باعتبارها مفتاح النجاح لتلميذ من خلال التحصيل الدراسي الجيد الذي يعد أجر المؤشرات الهامة على نجاح التلميذ في دراسته كما أنه ظاهرة تربوية يفرزها النسق التعليمي، إلا أنه يأثر بالمحيط الاجتماعي .ويعتبر عن نتائج التلميذ وهذه يرجع إلى عدة عوامل منها داخلية وأخرى خارجية كأسرة والمدرسة ونظرا الكثافة البرنامج وطوله والمشاكل التي تواجه التلميذ في هذه المرحلة وكنتيجة لها ورغبة التلاميذ في الاستدراك والحد من هذه المعيقات يلجؤون لدروس الدعم .

حيث تعد دروس الدعم واقعا حيا فرض نفسه وبقوة على الأسرة التي تعتمد على مستقبل أولادها وتسعى بكل ما تملك من إمكانيات التي تمكنهم من التحصيل العلمي وتحقيق غاياتهم المنشودة، ولعل هذه المفروقات المتباينة بين التلاميذ مهدت بشكل غير مباشر في انتشار دروس الدعم حيث أصبحنا نلاحظ مع اقتراب الامتحانات الدراسية انتشار دروس الدعم حيث أصبحت قضية جوهرية تمس اغلب الأسر الجزائرية من خلال سعي أبنائهم وتوجيههم نحو دروس الدعم كما أنها تعتبر امرأ حتميا لدى بعض التلاميذ من اجل تقليص الفروق والمكتسبات

وإبراز القدرات العقلية حيث أن بعض التخصصات لتلاميذ على المستوى النهائي تتطلب التوجيه نحو دروس الدعم لاستكمال النقائص، أولينا لاهتمام بمرحلة البكالوريا باعتبارها مرحلة فاصلة في مستقبل التلاميذ، حيث تسمح له بالانتقال لطور الجامعي أو تؤدي به إلى الرسوب وكذلك أهمية دروس الدعم وتأثيرها على التحصيل الدراسي لطلبة البكالوريا الذي نحن بصدد دراستها باعتبار أن دروس الدعم لها دور كبير في تعزيز طلبة البكالوريا وعلى تحصيلهم الدراسي، وعلى هذا الأساس تم التطرق لهذا الموضوع لمعرفة دور دروس الدعم في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا وهذا ما جعلنا نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

هل لدروس الدعم دور في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة البكالوريا ؟

الأسئلة الفرعية لدروس الدعم دور في تعزيز التحصيل الدراسي

- هل للمواد الأساسية دور في التحصيل الدراسي ؟
- هل للأستاذ دور في تعزيز التحصيل الدراسي ؟
- هل ساهمت دروس الدعم في رفع مستوى التلاميذ ؟

2-الفرضيات الجزئية:

- للمواد الأساسية دور في التحصيل الدراسي
- للأستاذ دور في تعزيز التحصيل الدراسي
- ساهمت دروس الدعم في رفع مستوى التلاميذ

3-أهداف الدراسة:

- الهدف الرئيسي هو التدريب على البحث العلمي وتطبيق قواعده والتعود على معالجة المواضيع.
- معرفة الدوافع التي تدعو إلى الطالب إلى التوجيه لدروس الدعم
- ما دور دروس الدعم في تعزيز التحصيل الدراسي لدى الطلبة
- محاولة الوصول إلى نتيجة حول دروس الدعم لدى طلبة البكالوريا ومدى وعيهم بها
- معرفة مدى تأثير دروس الدعم على التحصيل الدراسي
- استطلاع الرأي لدى طلبة البكالوريا حول موضوع دروس الدعم ومحاولة استدراك مواطن الضعف لديهم لمعالجتها في إطار إحصائي دقيق.

4-أهمية الدراسة:

تمكن أهمية الدراسة في أنها تقف على الأسباب الأساسية وراء بروز هذه الظاهرة باعتبارها إحدى إعراض لمشاكل أخرى أهمها مشكلة الانقطاع عن الدراسة، كما أن هذه الدراسة تقف أيضا على أثر هذه الظاهرة على الواقع التربوي في الجزائر وعلى المدرسة النظامية خاصة في ما يخص التفاعل التربوي والتعليمي بين المعلم والتلميذ داخل المؤسسة التعليمية وكيف لهذه الظاهرة التي أصبحت تمتد شيئا فشيئا زعزعت أهم ركائز النظام التربوي وهي تكافؤ الفرص التعليمية ومجانية التعليم.

5-تحديد المفاهيم:

التحصيل الدراسي: يعني التحصيل الدراسي حصول الطالب على العلامات والدرجات العالية في المواضيع التعليمية المدرسية والتي تدل على قدرته الخاصة ومكانته بين طلبة الصف، او طلبة المدرسة

دروس الدعم: هي مجموعة تدريبات وطرائق التي يتلقاها التلميذ من طرف المعلم خارج التوقيت الرسمي لدراسة العادية وتكون داخلة المدرسة التي يدرس فيها

التلميذ: يعرفه احمد إسماعيل على التلميذ فيقول: أن التلميذ هو المادة الخام التي تشكل مخرجات الرئيسية لنظام التعليمي كله، كما يرى أنهم أهم مدخلات الإدارة التعليم والتعلم، فبدون تلميذ ليكون التعليم.

كما يعرف بأنه الشخص الذي يلتحق بالمدرسة ويتلقى دروس عن طريق المعلم ويتبع تعليماته للوصول إلى تحقيق عدت مهارات ومعارف وعلوم مختلفة لينمي قدراته العقلية والجسمية وتعديل سلوكه وتنمية الجوانب المعرفية لديه

المدرسة: هي المؤسسة التي تقوم بأعداد الطفل وتنمية قواه ومواهبه عداد فرديا وتتيح له الفرص للنمو الكامل، وإعداد اجتماعيا يوجه هذا النمو مع نمو بقية أعضاء المجتمع وليحقق رغبات المجتمع.

المدرسة: هي إحدى المؤسسات الخمسة (البيت، المدرسة، مؤسسات الدين والإعلام والعمل) أنشأها المجتمع لتقوم في الأساس على التنشئة الجسمية والعقلية والاجتماعية

التعليم الثانوي: يعتبر التعليم الثانوي حلقة من سلسلة المراحل التعليمية، وهمزة وصل بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي، الأمر الذي جعله أهم مرحلة التي يمر بها التلميذ خاصة وانه بوابة التعليم الجامعي الذي يمكنه من تحديد مستقبله المهني

طالب بكالوريا: وهو التلميذ سنة ثالثة ثانوي حسب النظام التربوي الجزائري

6-الدراسات السابقة:

للدراسات السابقة أهمية كبيرة في إثراء موضوع البحث إذ تساعد الباحث على تحديد الإطار النظري وتوجهه التوجيه العلمي السليم، نحو أهدافه كما تمكنه من تحديد نقاط الاختلاف والتشابه مع الدراسات المختارة ذات الصلة بالدراسة الحالية

الدراسات العربية (دروس الدعم):

الدراسة الأولى: دراسة عبد الفتاح عزال، سليمان محمد سليمان (1994): الدروس الخصوصية بالثانوية احتياج أم عادة.

أهداف الدراسة: التعرف على الفروق في عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة في المستويات المختلفة في تلقي الدروس الخصوصية

عينة الدراسة: يتكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من مجموع طلاب الصف الأول ثانوي العام ذكور وإناث من المدارس الثانوي من مدرسين من المدارس الثانوية العامة التابعيين لمديرية لتعلم بالشرقية وكان حجم العينة الكلي 234 طالبا.

منهج الدراسة: اعتمدوا على المناهج الوصفي للتعرف على طبيعة العلامة بين الدروس الخصوصية وبين عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة.

منهج الدراسة: اعتمدوا على المناهج الوصفي للتعرف على طبيعة العلاقة بين الدروس الخصوصية عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة.

أدوات الدراسة: مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة وهو من إعداد جابر عبد الحميد جابر، وسليمان الحضري الشيخ، وهو مستمد من مقياس براون وهو لتزمان وهو يقين عادات >الاستذكار لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية واتجاهاتهم الكلية للمقياس التي تعبر عن الاتجاه الدراسي العام.

نتائج الدراسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الطلاب ذوي المستويات المختلفة في الدروس الخصوصية (مرتفع، منخفض).

وهذه النتيجة تؤكد على أن متغير الدروس الخصوصية ليس له أثر على بعد تجنيب التأخير خاصة بين المرتفعين والمنخفضين في الدروس الخصوصية وبين المنخفضين والذين لا يتلقون دروسا خصوصية.

ومنه خلص الباحثان إلى الاستغناء والقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية لأنه ليس لها تأثير قوي وبهذا يؤكدان عدم أهميتها واستبدالها بأسلوب رسمي يتفق وطبيعة المدرسة لوضعها.

الدراسة الثانية: من إعداد الطالبة لعريوات علجية تحت عنوان تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي للتلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على عينة من طلبة ثانوية بوشرا وين محمد البويرة لسنة 2015,حيث انطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي هو للدروس الخصوصية أثر على التحصيل الدراسي التلاميذ المرحلة الثانوية ويتفرع التساؤل العام إلى التساؤلات جزئية هي الإقبال المكثف على الدروس الخصوصية يؤدي إلى الرفع التحصيل الدراسي.

أما الجانب الميداني فقد شملت الدراسة مجموعة من التلاميذ المتمدرسين للسنة الدراسية 2017/2016 والذين يتلقون دروس خصوصية وهم تلاميذ الثانية ثانوي علميين 42منهم إناث و38ذكور يتلقون دروس خصوصية، كما استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي باعتبار يتماشى مع موضوع الدراسة، كما اعتمدت في المقاربة النظرية على التفاعلية الرمزية ومن بين الأهداف نجد:

*هدف التوسع والانتشار السريع لهذه الظاهرة حيث أصبحت تتطلب الدراسة محاولة لإسهام في إثارة موضوع الدروس كنقطة لبحوث علمية مستقلة.

*معرفة الدور الذي تؤديه الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي باعتبارها ملجأ التلاميذ زاد الإقبال عليه.

وكانت النتائج الدراسة كالتالي:

تؤثر الدروس الخصوصية على التحصيل العلمي بالنسبة للتلميذ المرحلة الثانوية إذ تعتبر الدروس الخصوصية ملجأ يقبل عليه التلميذ للأسباب مختلفة ومتباينة سعيا لرفع من مستوي تحصيلهم الدراسي، إذا أنهم في مرحلة انتقالية مصيرية فالإقبال على الدروس الخصوصية يبرز جودتها من ناحية اكتساب التلميذ الرغبة بالقيام بأداء الجيد وتحفيز على

الاعتزاز بنفسه واكتسابه الثقة في النفس وفي قدرته وذلك يدفعه إلى القيام بواجباته على أكمل وجه وكفاءات عالية تعكس على تفاعله مع الأنشطة الصيفية وعلاقته بزملائه بخلق جو التنافس الشريف والعلمي القائم على الحوار والتوصل الفعلي والايجابي.

التعقيب على الدراسات السابقة

إن عرض الدراسات السابقة في غاية الأهمية وذلك للوقوف على نتائج إلى توصل إليها الباحثون في موضوع دروس الدعم "الدروس الخصوصية "حيث هدفت دراسة عبد الفتاح عزال، سليمان محمد (1994)الى التعرف على الفروق في عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة في المستويات المختلفة في تلقي الدروس الخصوصية، وفي حين هدفت دراسة الطالبة لعوبرات علجية على التعرف على أثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي للتلميذ، أما من حيث الحجم العينة كانت عينة دراسة عبد الفتاح عزال 234 طالبا، بينما حجم عينة دراسة علجية كانت 80 تلميذ وتلميذة في الثانوية نلاحظ إن معظم الدراسة كانت عينتها تلميذ مستوي الثانوية مثل دراسة عبد الفتاح عزال وعلجية، فهي تتشابه مع دراستنا الحالية .

أما من حيث المنهج فهناك تشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية فكلاهما اعتمدا على المنهج الوصفي، وكذلك من حيث الأدوات المستخدمة فأعتمد عبد الفتاح عزال على مقياس عادات الاستذكار وبينما أعتمد لعوبرات علجية على النسبة المئوية والتكرارات وغيرها

الدراسات السابقة في التحصيل الدراسي

الدراسة الأولى: دارسة محمد الصاحي (1882) بعنوان العلاقة بين المتغيرات مستوى الطموح والتحصيل الدراسي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي عند طلبة الرحلة الثانوية في الأردن

*هدفت الدراسة التي التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيرات مستوى الطموح والتحصيل الدراسي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، وبلغ عدد أفراد العينة (1002) طالبة وطالب من الصف الثالث الثانوي الأكاديمي بفرعه العلمي والأدبي وذلك في (33) مدرسة في مواقع جغرافية بيئات مختلفة في الأردن، وقد اختبرت العينة بطريقة عشوائية متعددة المراحل.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياسين: احدهما لقياس الطموح عند الطلبة والثاني لقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي لأسرة هؤلاء الطلبة، كما اعتمد على نتائج امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للفصل الأول وطلعت البيانات باستخدام منهج الوصفي تحليل

الانحدار المضاعف وحسب معاملات الارتباط المضاعف بين المتغيرات المستقل(–مستوى الطموح والمستوى الاقتصادي والاجتماعي المتغير التابع التحصيل الدراسي)

وكانت من أهم نتائج الدراسة: أن العلاقة الإرتباطية ضعيفة بين التحصيل الدراسي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والمتمثل بمتغيراته الجزائية (وظيفة الأب، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم .....الخ)

الدراسة الثانية: احمد قيدوم (2011) تحت عنوان اثر الاستراتيجيات ما.

وراء المعرفية على مستوى التحصيل المعرفي، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثر ما يستخدمه التلميذ من تقنيات أو كفاءات مرحلية من خلال التعليم عن طريق إستراتيجية التدريس بالكفاءات لاكتساب كفاءات نهائية، أو كفاءات الإنتاج وبالتالي النجاح في الاختبارات التحصلية

وبهدف التحقق من فرضيات البحث قام الباحث بالدراسة الميدانية على عينة متكونة من225 تلميذ من السنة الثالثة ثانوي و30تلميذ من السنة الأولى ثانوي.

من أهم النتائج:

*هناك ارتباط دال عند مستوى الدلالة 0,05 بين أبعاد استراتيجيات ما وراء المعرفية وبين نتائج التلاميذ الناجحين في الاختبارات التحصيلية.

*هناك ارتباط عند مستوى الدلالة 0,05 بين أبعاد استراتيجيات ما وراء المعرفية

*يوجد ارتباط عند مستوى الدلالة 0,05بين استراتيجيات الموارد وبين الكفاءات الخمس إي (الحفظ والفهم والتطبيق والتحليل والتقويم)

التعقيب على الدراسات:

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة وذلك للوقوف على نتائج التي توصل إليها الباحثون في موضوع التحصيل الدراسي لاحظنا اختلاف ووجود متفاوتات بينها وبين الدراسة الحالي.

هدفت دراسة محمد الصالحي (1982م) إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيرات مستوى الطموح والتحصيل الدراسي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، في حين هدفت دراسة احمد قيدوم (2011) إلى التعرف على مدى تأثير ما يستخدمه التلميذ من تقنيات أو كفاءات نهائية أو كفاءات الإنتاج وبالتالي النجاح في الاختبارات التحصلية.

أما من ناحية العينة كانت معظم الدراسات عينتها تلاميذ مثل دراسة محمد الصالحي (1982) ودارسة احمد قيدوم (2011) وهي تتشابه مع عينة الدراسة الحالية، أما من حيث المنهج فهناك اختلاف بين الدراسات الثانية السابقة والدراسة الحالية حيث اعتمد محمد الصالحي في دراسته على المنهج تحليل الانحدار المضاعف ومعاملات الارتباط بينما الدراسة الحالية اعتمدنا على المنهج الوصفي.

الدراسات الأجنبية:

1)التحصيل الدراسي

دراسة شراز(2006) بعنوان أبرز العوامل المؤثرة على المستوى التحصيل الدراسي وهدفت الدراسة إلى معرفة أبرز العوامل الأسرية المؤثرة، على مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت أداة الاستبيانة لجمع المعلومات على عينة عشوائية قوامها 429 بمختلف أحياء مدينة مكة المكرمة وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج:

1) تعليم وعمل الوالدين له تأثير ايجابي على مستوى التحصيل الدراسي
2) كبر حجم الآسرة يؤثر تأثير سلبيا على تحصيل الأبناء
3) أهمية دور الأم في مقابل دور الأب في عملية رفع من مستوى تحصيل الأبناء
4) أن طريقة معاملة الآباء لأبنائهم لها تأثير كبير على سيرهم الدراسي.

2) دروس الدعم:

بعد البحث عن دراسات سابقة أجنبية لدروس الدعم وجد انه لا يوجد دراسات سابقة في هذا المجال، ويعود السب في ذلك إن هذه الظاهرة لم تكون ظاهرة بشكل قوي وواضح ومؤثر ليجذب الباحثين له فقد كان في سنوات السابقة يزداد ولكن لكثرة المسائل والمشاكل لم يتطرق الباحثون لهذا الموضوع.

الفصل الثاني

دروس الدعم.

تمهيد

1-مفهوم دروس الدعم

2-تاريخ دروس الدعم

3-أنواع دروس الدعم

4-الشروط التي ينبغي توفرها في هذه الدروس

5-أهمية دروس الدعم

6-الأسباب الرئيسية لانتشار دروس الدعم واللجوء إليها

7-دروس الدعم في الجزائر

8-إيجابيات وسلبيات دروس الدعم

9-المشكلات الناجمة عن دروس الدعم

10-الحلول المقترحة لدروس الدعم

الخلاصة

تمهيد

نظرا لأهمية البارزة لدروس الدعم سواء في الوسط العائلي أو المدرسي وكذا للمسافة التي أصبحت تشغلها هذه الظاهرة في الوسطين، أصبح التلاميذ يلجئون إلى هذا الدروس قصد تحسين مستواهم، حيث كانت حصص دروس الدعم موضوع جدل بين مؤيد ومعارض لها، فالبض يرى أنها في خدمة التلميذ لما له من توسيع المكتسبات وإثرائها ودعمها، والبعض الأخر يرى فيها مضيعة للوقت على حساب جهد التلميذ وقدرته على التحمل، وكانت أغلبية تطبيق على الأقسام النهائية لإيجاد حصص دعم المواد الأساسية المناسبة لكل تخصص استعداد الاجتياز امتحان البكالوريا .وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى مفهوم دروس الدعم وأنوعها وأسابها وسلبياتها و إيجابياتها والمشاكل والحلول المقترحة.

1-مفهوم دروس الدعم:

لقد تعددت دروس الدعم في مواضيع عديدة نذكر منها

لغة: دروس: وأصلها درس: درسا ودراسة الكتاب أو الدرس قرأه ليفهمه ويحفظه (هزاز رتب، 2003، ص299)

الدعم: دعم الشيء: أسنده، ودعمه وقواه وأعانه، إي منح القوة والوقوف ضد الضعف مع الاستمرار في العمل.

اصطلاحا: هي مجموعة من الأساليب التربوية، تتضمن بيداغواجيا خاصة يصطلح عليه بيداغواجيا الدعم، وهي مجموعة من الطرائق والأدوات والتقنيات الخاصة التي تنتهج داخل الفصل الدراسي (كلثوم قاجة، ص37)

-كذلك يعريفها محمد سلام 1997 بأنها: كل جهد تعليمي يبذله المعلم بانتظام وتكرار لصالح التلميذ أو الطالب، على أن الجهد خارج المدرسة واعتماد دروس الدعم على التحصيل الذاتي للتلميذ بل يعتمد على جهد المعلم بمقابل مادي يتم الاتفاق عليه بالساعة أو المقرر أو بالشهر (توفيق سلام، 2002، ص21)

وأيضا هي جهد يقوم المعلم به للتدريس لبعض التلاميذ، خارج الصفوف المدرسية وقد تكون فردية أو مجموعة صغيرة يلجأ إليها المعلم عادة من أجل الحصول على دخل مادي أضافي.

ومن خلال التعاريف نتقدم بالتعريف الإجرائي:

هي كل الحصص التعليمية التي تنجز خارج الحصة المقرر داخل القسم أي تكون بعد الدراسة الرسمية.

مكانة تدريس دروس الدعم: يتم تلقي دروس الدعم غالبا بمنزل الطالب إلا أنها يمكن أن تتم بمنزل المدرس، حيث يجهز غرفة فارغة لتكوين مقرا للدروس الدعم ويستقبل فيها الطلاب فرد أو جماعات. (بدوي، 1980، ص177)

2-تاريخ دروس الدعم:

بدا التعليم مع بداية الإنسان حيث أن الله عزوجل علم الإنسان ما لم يعلم من خلال تزويده بوسائل يتلقى منها العلم وما يحصله أو يسب له التحدي فيقبل الإنسان على العلم

والتعلم، ونتيجة لتعقد جوانب الحياة والحاجة إلى بعض الوظائف الخاصة فإن الإنسان يتعلم ويتدرب عليها كي يوفر لنفسه لقمة العيش.

ويقال أن سقراط الفيلسوف اليوناني هو أول من مارس دروس الدعم، وكان يعلم أفلاطون معلم أرسطو وهذا الأخير أصبح معلم لاسكندر المقدوني أصبح المعلم الخصوصي معروفا لدى كبار الدولة قبل وبعد الإسلام وعرف هذا المعلم ب: المؤدب وهناك المتطوع ومسميات المعروفة في مجتمعات العصور الوسطى وما بعدها وفي ظل نظام الكتاب والكتاتيب (ويزة عيساوي، ص27)

كذلك نجد إن دروس الدعم موجودة عندما كان التعليم حكرا على أبناء الوجهاء والأغنياء في المجتمع، إذ كانوا يجلبون مدرسين الخصوصيين لأولادهم إلى بيوتهم ولكن مع تطور التعليم غفي العالم وانتشار الديمقراطية فيها أصبحت فرص التعليم متساوية بين الأغنياء والفقراء. أما في الجزائر فان بداية هذه الدروس كانت في الثمانيات حيث كان التلفزيون يبث دروسا مسائية في مختلف المواد ولكن سرعان ما تراجعت لتختفي مع بداية التسعينات ليظهر بعدها نوع أخر وهو الدروس الاستدراكية داخل المؤسسات التعليمية رغبة من المسؤوليين التربويين في تحسين الدروس الخصوصية للظهور من جديد وذلك في بداية غياب الحصص الاستدراكية. (محمد الصديق، 1997، ص15).

لقد تطور مدلول الخصوص في المجتمع الجزائري في الآونة الأخيرة من حيث الأهمية التي أصبح الفرد الجزائري يوليها لها ومدى ضروريتها للأبناء سواء الذين يملكون المال أو على حد سواء، حيث أصبحت العائلة تخصص ميزانية كاملة لهذا كل من أجل التحرر من العواتق وإزالة الحواجز أمام الأبناء وذلك من اجل تمكينهم من الأدوات الأساسية لتغطية العجز وخلق التكامل مع ما تقدمه المدارس الرسمية. (محمد سهلب، ص226)

3-أنواع دروس الدعم:

تنقسم دروس الدعم إلى عدت أنواع نذكر منها:

- الدروس دعم المنزلية غير النظامية:

وتكون داخل منزل التلميذ أو المعلم ولكل منها استعداد الاستقبال الأخر في منزله وتقدم في كل المواد الدراسية او في بعض منها ويشهد هذا النوع شيوعا وانتشارا كبير

- دروس الدعم داخل مركز التعليم المختلفة:

يتهافت التلاميذ على هذه المركز بعد أن يعلن الأساتذة عن أنفسهم كمدرسين خصوصيين في ملصقات يتم توزيعها في الشوارع وإلصاقها على المحطات والأماكن العامة.

- دروس الدعم عبر الانترنت:

يقوم بعض المدرسين وبعض الشركات بطرح خدماتهم على شبكة الانترنت وذلك عن طريق اتصالهم المباشر مع التلاميذ بإضافة إلى توفر بعض المواقع على برامج خاصة، مصممة لتلقي دروس الدعم على الشبكة وتتوفر هذه البرامج على عدة عناصر منها إمكانية المحادثة الصوتية بين المعلم والتلميذ، فيستخدم المدرس لوحة يقوم بشرح معلومات مختلفة عليها ليشاهدها التلميذ في جهازه الخاص مباشرة، كما يقوم التلميذ بطرح أسئلة على مدرسه، والبرنامج مصمم بصورة تؤمن انسياب المعلومات بطريقة سهلة وكأن المعلم والتلميذ يجلسان جنبا إلى جنب مع بعضهما البعض، ويستفيد من خدمات هذا الموقع تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية ومن أشهر هدا المواقع موقع أستاذ اون لاين الذي يضمن الدروس بثلاث لغات العربية والفرنسية والانجليزية. (سهام كرغلي، ص14)

4-الشروط التي ينبغي توفرها في هذه الدروس:

- أن تنطلق هذه الدروس من الهدف الذي يحدده المعلم مسبقا.
- أن يكون النشاط المبرمج بالمتعلم يتلاءم مع قدراته وإمكاناته، فالتكيف الذي فوق استطاعة يؤدي إلى الفشل والإخفاق.
- أن يقدر المعلم قيمة هذه الدروس.
- أن تخضع هذه الدروس للتقويم، فلنشاط الهادف يستلزم أن تكون هناك وسيلة لتقويمه حتى يتبين مدى تحقيق الهدف.

الفئات المقصودة بالدروس الدعم: هم تلاميذ البكالوريا وتنقسم:

- فئات ثابتة وهي التي يعاني أصحابها من تحصيلي في مادة أو مجموعة من المواد.
- المتغيبون عن الدروس أو مجموعة الدروس بالنسبة الصف الثالث ثانوي.
- الذين وجدوا صعوبة في مفاهيم ومعارف محددة ولو كانوا متفوقين في ا لمرحلة الثانوية. (وزرة التربية الوطنية، المادة 30)

أما المواد التي تكثر فيها دروس الدعم بعد الاطلاع على أراء ووجهات نظر عدد من الطلاب وسؤالهم عن المواد التي يتلقون فيها الدعم في المرحلة الثانوية هي الرياضيات واللغة الفرنسية واللغة الانجليزية والعلوم والفيزياء. (العربي يوسف، ص7)

5-أهمية دروس الدعم

برزت دروس الدعم في البداية كمشروع لإعانة الطلبة على موصلة تعليمهم خاصة طلبة الأقسام النهائية (البكالوريا) إلى درجة أصبحت ضرورة لكل مادة أساسية ولكل شعبة، سواء كانت شعبة علمية: كالفيزياء، العلوم، الرياضيات.

أو شعبة أدبية: كالفلسفة، والأدب العربي، فالهدف منها هو مساعدة الطلبة على النجاح في الامتحانات لان هذا النجاح يعتبر أداة لتحسين الأوضاع الثقافية والاجتماعية والاقتصادية دون بقية الأهداف التربوية. (فايز، 1917، ص21)

6-الأسباب الرئيسية لانتشار دروس الدعم واللجوء إليها:

أولا: أسباب تعود للطالب

*ضعف التأسيس في بعض المواد.

*كراهيته للمادة أو المدرس أو المدرسة.

*كثرة الغياب.

*الإهمال وعدم تنظيم الوقت.

*الإتكالية وعدم الاعتماد على النفس.

*تقليد الاتران.

*التقرب من المدرس للحصول على درجات عالية.

*الهروب من الضغوط النفسية التي يتعرض لها من الآباء. (بالأكحل حياة، ص78)

ثانيا: أسباب تعود لمدرس المادة

*ضعف من حيث المادة العلمية أو الطريقة أو الشخصية.

*انشغاله بأعمال إضافية كالتجارة أو غيرها.

*عدم رغبته بالتدريس.

*إخفاقه في اكتساب جوانب النقص عند بعض الطلاب ومراعاة الفروق الفردية.

*إشعار الطالب بأن المادة صعبة ومعقدة ومن الصعب النجاح فيها.

*كثرة غيابه أو تأخره. (عبد الباسط، 2000، ص115)

ثالثا: أسباب تعود للبيت والأسرة:

*انشغال أولياء الأمور وضعف إشرافهم على أعمال أبنائهم.

*عدم تعاون البيت مع المدرسة لتلمس حاجات الطالب وتلبيتها.

*مشكلات الأسرة المالية والاجتماعية والأسرية كالعنف والتدليل.

*تكليف الأبناء بأعمال كثيرة ومرهقة في البيت

*المباهاة بين الأسرة ودخول الدروس الخصوصية ضمن هذا المجال.

*جهل وأمية الوالدين.

*التأثر بالأفكار الوافدة التي كرست الدروس الدعم وجعلتها ضرورة.

ربعا: أسباب تعود للمدرسة

*كثرة أعداد الطلاب في الفصل.

*ضعف إدارة المدرسة، وبالتالي تسيب الطلاب والمعلمين.

*تقصيرها بتوعية الطلاب والمدرسين بأضرار دروس الدعم.

*إهمال الدراسة وتتبع حالات الطلاب الضعفاء وتوجيههم للمركز التربوية.

خامسا: أسباب تعود لنظام الامتحانات

تعد الامتحانات احد العوامل التي أدت إلى انتشار دروس الدعم، ويرجع ذلك إلى أنها مازالت المعيار الوحيد الذي يتم على أساسه تقويم الطلاب، رغم أنها تركز على الحفظ والاستظهار ولا تعني لمهارات والاتجاهات التي يكتسبها الطلاب، ولا تنمي روح التفكير والابتكار والاعتماد على النفس حيث باتت الامتحانات غاية في حد ذاتها ليست وسيلة ونتيجة للمبالغة في أحقبة الامتحانات وقيمتها واعتبارها غاية بعد أن كانت وسيلة نتيجة للتضحية التي تشار حول الامتحانات وما يتبعها من قلق وتوتر أيجد أولياء الأمر إلى البحث عن الوسيلة وهي دروس الدعم. (هاني عبد الستار، 2002، ص22)

سادسا: أسباب تعود لفلسفة نظام التعليم العائم

والتي تتمثل في أن وظيفة المدرسة أصبحت تتمثل في حشو عقول التلاميذ بمجموعة من المعارف والمعلومات ثم إعطائهم شهادة موثقة بما امتلأت به عقولهم وفقا للمستوى الذي وصلوا إليه، مما جعل مهمتها سهلة ومحددة في نفس الوقت أعطت للمدرس الخاص القدرة

على منافسة المدرسة واستقطاب طلابها، فالعملية لاستلزم أكثر من الشرح الدرس بطريقة أو بأخرى حتى يستوعبه ويحفظه ويسترجعه الطالب في ورقة الامتحانات، الأمر الذي يقتل العملية الإبداعية والابتكارية وتصبح ممارسة الأنشطة والهوايات والتطبيقات عبارة عن عمليات ثانوية لا تشغل بال الطالب واهتماماته لأنها لأتدخل في المجموع الكلي لدرجاته في نهاية العام الدراسي.

وإذا كان المفهوم الصحيح للتعلم هو أن تعلم المتعلم كيف يعلم نفسه بحثا عن المعرفة وتوظيفها في حياته على غرار المثل الصيني الذي يقول "لا تعطيني السمكة ولكن علمني كيف أصطاد هذه السمكة " إلا أن هذا المفهوم لا يجد لعملية التعليم صدى على أرض الواقع في ضوء الفلسفة المشار إليها سابقا وعليه فأن دور المعلم لا يعدو على كونه ناقلا للمعرفة وإعداد الطالب لاجتياز الامتحان لذا نجد أن معلمي دروس الدعم يتبارون في تلخيص الدروس وعمل المذكرات وتحفيظ الطلاب بطريقة صعبة.

سابعا: أسباب تتعلق بالمنهج

هنا نتحدث عن المناهج الدراسية، فوظيفة المدرسة قديما تتمثل في حشو عقول التلاميذ بمجموعة من المعارف وإعطائهم شهادة مختومة بما امتلكت به عقولهم وفق للمستوى الذي وصلوا إليه، مما جعل وظيفتها سهلة ومحدودة، وأعطى لمدرس الدعم القدرة على مناقشة المدرسة، واستقطاب تلاميذها، فالعملية لاستلزم أكثر من شرح الدروس بطريقة أو بأخرى حتى يستوعب التلاميذ، واسترجاع ذلك في ورقة الامتحان وفي ضوء ذلك تختفي العمليات الإبداعية والابتكارية.

أما بالنسبة للوضع الحالي للمدرس فباتت المناهج الدراسية إلى منتمية إلى الفكر التربوي التقليدي بالإضافة على إهمال الفروق الفردية بين التلاميذ وعدم إشباعها لميولهم وحاجاتهم وحشوها بمعلومات معظمها صعبة غير محبذة، مما يدفع بهم إلى الاستعانة بالدروس الدعم لعلها تساعدهم في التأقلم معها. (حسان، 2007، ص28)

إضافة إلى ذلك:

*الحاجة على مناقشة بعض الموضوعات الهامة مع المعلم.

*كثرة المواد الدراسية المقررة.

*عدم وجود وقت كافي للاستفسار في الحصة.

*صعوبة بعض المفاهيم التي يحتويها الكتاب المدرسي.
*أسلوب الكتاب المقرر صعب ومعقد.
*قلة الأمثلة التوضيحية في الكتاب المدرسي.
*صعوبة الأسئلة التي يطرحها الكتاب في نهاية كل موضوع.
*تدني مستوى التعليم بشكل عام.
*عدم وجود دروس للتقوية في المدرسة.
*موضوعات الكتاب غير منظمة منطقيا. (أبو خطب، 1980، ص39)

7-دروس الدعم في الجزائر:

لم تعرف دروس الدعم في الجزائر الرواج الذي تعرفه في الآونة الأخيرة حيث كانت حسب المكلفة بإعلام، بمديرية التربية لولاية الجزائر على شكل دروس مسائية مجانية، بدأت قي أواخر الثمانيات، حيث خصصت وزارة التربية ساعات إضافية جانبة لطلبة الأطوار النهائية في التعليم النهائي وذلك على ساعة السادسة مساء في المواد الأساسية كما الرياضيات الفلسفة، العلوم الأدب العربي (هدى حوحو، 2009، ص7)

وجاء في مقال أخر نشر بجريدة "الفجر الجزائرية " انه إلى غاية تسعينات القرن الماضي، كانت دروس الدعم تعتبر من الطابوهات المسموحة لفئة معينة من التلاميذ أغلبهم كانوا من المقبلين على اجتياز لامتحانات المصرية دون التشهير بها. (جريدة الفجر، ص7)

ويذكر المختص في التربية والبيداغوجية الأستاذ احمد تسة "أن ظاهرة دروس الدعم في الجزائر ظهرت مع بداية التسعينات، بالتحديد في 1990وذلك خاصة في الجزائر العاصمة والمدن الكبرى حيث اتسعت رقعتها سنة بعد حتى وصلت إلى تحريك الحكومة التي خصصت لما جلست عمل في جوان 2005، حيث أكدت على أن السلطات الجزائرية على وعي ثم بالمخاطر المعنوية والاقتصادية التي تحدتها في المجتمع، كما تحدث أيضا الأستاذ احمد تسة في نفس المقال السابق تحت عنوان من السيرة إلى العصابة. (Ahmed t esse.2005.p23)

8-إيجابيات وسلبيات دروس الدعم:

-إيجابيات:

*المرونة عند اختيار المدرس والزمن والمكان.

*اختيار مدرسين مؤهلين تأهيلا جيدا

*تقليص المواد الدراسية

*تؤدي إلى تقوية التلاميذ الضعفاء في المواد الدراسية وتزيد من فرص التفوق الطالب المجتهد كما أنها تعود التلاميذ على الوظيفة والمذاكرة والاهتمام بدروس الدعم منذ بداية العام الدراسي

*إنها تساعد في حل بعض المشكلات التي قد يتعرض لها التلاميذ كالانقطاع عن المدرسة بسب المرض أو إصابة التلاميذ في حادثة وضعف المستوى أكاديميا وتربويا.

*عدم تحديد منهجية خاصة في تلقي الدروس قد يجد فيها بعض التلاميذ غياب الانسجام بين ما هو مبرمج من طرف المؤسسة التعليمية وتلقي دروس الدعم.

*أغلبية الأولياء أصبحوا يثقون في فعاليتها لأبنائها.

*إمكانية تحسين المستوى والتحصيل الجيد.

*تدرج للولي الأمر ذو الدخل المادي العالي

*تدرج دخلا عاليا للمعلم خاصة إذا كان يدرس الفئات الغنية.

*يمكن أن تكون إيجابية في التحصيل واجتياز في الامتحان وبالتالي النجاح والتفوق الدراسي.

*تعويض الضعف الناتج عن سنوات التأسيس. (العربي يوسف، ص17)

*قلة عدد الطلاب في الفصل مما يتيح للطالب ممارسة حقهم في السؤال والحوار.

*رغبة أولياء الأمور والطلبة

*مسائدة جهود الوالدين.

*التغلب على ضعف المدرسين الحكومية. (حسان، 2007، ص35، 36)

-سلبيات:

بالرغم من الإقبال المتزايد على دروس الدعم خاصة مع اقتراب مواعيد الامتحانات ورغبة الأولياء في الالتحاق أبنائهم للحصة الخاصة إلا أن هذا الدروس لها سلبيات، حيث أثرت

دروس الدعم سلبا عن المدرسة التربوية الذي يفترض أن تؤديه كون هذا الدور منوط بها بامتياز باعتبار ها مؤسسة تربوية يفترض أن تؤديه دورها التربوي والتعليمي معا.

*تؤثر الساعات الطويلة سلبا على نمو الطفل المتوازن حيث تحرمه من حاجتين الى الرحة واللعب الذي يلعب دورا مهما في النمو.

–تنعكس سلبا على ميزانية الأسرة وسعادتها إن يدفع الكثيرون جزءا لاستهان به من دخلهم مقابل دروس الدعم وتكون النتيجة درجات متدنية وحتى الرسوب في مادة أوصف دراسي.

*تعلم التلاميذ على الاتكالية على الغير (الأستاذ) والإهمال والتقصير في واجباته وقلة اهتمامه بالدروس التي يأخذونها في المدرسة وإنه سوف يطلب من المدرس الخصومي إعادة شرح ما أخذه.

* تقتل روح المبادرة والاجتهاد والتفكير وتعود هم على سلوك تربوي خاطئ فتفشي هذه الظاهرة دليل عن عجز النظام التعليمي عن تحقيق ابسط المطلوب منه.

* تزداد الفجوة بين المدرسة والبيت وتنعدم الثقة بين الطالب والمعلم.

* تشتت أفكار الطالب لان المدرسة الدعم تكون له طريقة الخاصة في الشرح وهي على الأغلب تختلف عن طريقة المعلم في المدرسة والذي يعود عليه الطالب منذ بداية السنة الدراسية

* أصبحت دروس الدعم في السنوات لأخيرة سوق مزدوج استثمار مذهل ومتزايد واكتساب المعرفة وتطوير فرص النجاح. (حسين الكندي، 2006، ص27)

*الضعف المتتابع للأجيال المدرسة المتخرجة في قدراتها وأخلاقياتها ومواصفات الإنسانية والوظيفية الأخرى، وبالتالي انحسار المجتمع وإندثاره.

*ضعف ثقة الطالب بنفسه.

* قلة الاعتماد على الذات والمذاكرة الفردية بسب الاعتماد الكلي على المعلمين والاستغناء على بذل الجهد الفردي، أرقاق ميزانية الأسرة.

* عدم وجود الرقابة والإشراف والمتابعة من وجهات متخصصة

* الإدمان النفسي على دروس الدعم.

*عدم التركيز في الفصل لوجود البديل خلق أسرار المدرسة.

*حرص المعلم على جلب أكبر عدد من الزبائن.

*المعلم الذي يمضي ليلة كله في دروس الدعم يكون في الصباح منهكا متعبا قليل الإنتاج شحيح العطاء. (حمدان، 1986، ص24)

9-المشكلات الناجمة عن دروس الدعم

تنجم عن دروس الدعم مشكلات عديد منها:

-تقلل من قدرة النظام التعليمي على الاحتفاظ بثقة الطلبة بالمدرسة كمؤسسة تعليمية تهدف إلى تأدية رسالتها على أكمل وجه.

-تسبب أعباء اقتصادية مترتبة على أولياء الأمور، وإنما هي مشكلة عانت وتعاني نمها بلدان متعددة بما في ذلك الدول العربية.

-تعد دروس الدعم أهم المشكلات التي تواجه العملية التعليمية، والتي يطلق عليها البعض التعليم في السوق الموازية أو التعليم في السوق السوداء

-إن المدروس الدعم انتشرت بين ملايين الطلاب من الروضة حتى الجامعة وهناك العديد من العوامل لانتشار دروس الدعم منها النظام التعليمي القائم على أساس المفاضلة بالدرجات بين الطلاب. (أبو الخير، 2003، ص18)

10-الحلول المقترحة لدروس الدعم:

*دروس الدعم مكانها الرسمي داخل المؤسسة التربوية لإمكانية مراقبتها وكذا السيطرة عليها

*تدخل الشرطة لمداهمة الأماكن المحتلة والمشبوهة (كالمستودعات والأقبية) في تقديم للعدالة

*تشجيع البطالين الجامعيين على تقديم دروس الدعم داخل المؤسسة التربوية بالمجان، وفي إطار عقود ما قبل التشغيل مع احتساب شهادات عملهم في المسابقات التوظيف.

*تقديم الأولياء رسوما في بداية السنة عن كل ساعة دروس دعم، مع احتساب عدد المواد المراد دراستها إلى المقتصد والذي يقتطع حقوق الضرائب الرمزية منها ويسلم شهريا لكل أستاذ حقوق تسجيل الطلبة عنده.

*الملصقات الاشهارية عن دروس الدعم مكانها المخصص هو المؤسسات التربوية والتي تلق من الإدارة وبختم منها ويوزع في الانترنت للتبليغ.

*تشجيع الأساتذة الذين يقدمون دروس الدعم بالمجان وتقديم لهم كامل الدعم.

*إغلاق المؤسسات التربوية الثلاثاء مساء وهذا لإراحة الأساتذة والتلاميذ على حد سواء والدخل في اللاصفية، كفتح الملاعب والمسابح ...الخ.

*مراقبة عمليات دروس الدعم التي تجري داخل المؤسسات التربوية شهريا من قبل المفتشين. (غول فايزة، ص20)

الخلاصة:

وفي الأخير نستخلص أن لدروس الدعم تعريفات مختلفة وأنواع متعددة فهناك من الأنواع أثبت فوائد كالنشاط المدرسي والاستدراك وكذلك نتجت عنها أثار سلبية كالدروس الخصوصية وحدوث جدل بين مؤيد ومعارض لها كالمجموعات التقوية كما تبين أيضا أن ليس كل التلاميذ بحاجة إلى دعم فعلى الأسرة أن تكون واعية أتوجيه أبنها الوجهة الصحيحة إن كان ولدهم يحتاج إلى الدعم وهل حقا استفاد منه أوانه يحتاج فقط إلى الإرشاد والتوجيه .وما على الدولة إلا أن تسعى جاهدة للتقليل من سلبيات الدعم وذلك من خلال ترشيد هذه العملية خاصة تلك التي تهدف إلى الكسب المادي .

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي.

تمهيد

1-مفهوم التحصيل الدراسي

2-أنواع التحصيل الدراسي

3- أهداف التحصيل الدراسي

4-شروط التحصيل الدراسي

5-مبادئ التحصيل الدراسي

6-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

7-عوائق التحصيل الدراسي

8-قياس التحصيل الدراسي

9-أهمية التحصيل الدراسي

10-علاج ضعف التحصيل المدرسي

خلاصة

تمهيد

يهتم المختصون في ميدان التربية وعلم النفس بالتحصيل الدراسي، لما له من أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية، فهو ناتج عن عما يحدث في المؤسسات التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمهارات والمعارف علوم مختلفة تدل على نشاطها العقلي والمعرفي، فالتحصيل يعني أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته المتدرجة والمتسلسلة منذ الطفولة وحتى مراحل متقدمة من عمره أعلى مستوى من العلم أو المعرفة، فهو من خلاله يستطيع الانتقال من مرحلة الحاضرة التي تليها والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة.

حيث يعد التحصيل الدراسي أحد الموضوعات التي تعتبر مادة للحوار والمناقشة وميدانا للبحث المستفيض والدراسات المعمقة من جانب الأوساط التعليمية والتربوية، ذلك لما له من أهمية في حياة التلميذ والمحيطين بهم من آباء ومعلمين، وهو من أبرز نتائج العملية التربوية، فتحصيل الدراسي من أهم الموضوعات التي شغلت العديد من الأبحاث والدراسات.

1-مفهوم التحصيل الدراسي:

تختلف تعريفات التحصيل الدراسي باختلاف وجهات النظر وتعددها ومن بين هذه التعريفات نذكر ما يلي:

التحصيل الدراسي لغة: حصل الشيء يحصل حصولا والتحصيل تميز ما يحصل وقد حصلت الشيء تحصيلا أي اجمعه، حصل الشيء، تجمع وثبت والمحصول، والحاصل والتحصيل الكلام ورده إلى محصول (علي عبد الحميد احمد، 2010، ص89)

اصطلاحا: ويعني التحصيل الدراسي حصول الطالب على العلامات والدرجات العالية في المواضيع التعليمية المدربة والتي تدل على قدرته الخاصة ومكانتها بين طلبة الصف او المدرسة (عمر عبد الرحيم نصر الله، 2004، ص37)

*عرفه الحلواني بأنه مقدار ما يتحصل عليه الطالب من مجموعة الدرجات خلال العام الدراسي من أعمال السنة واختبارات شفهية والتحريرية والتقويم المستمر في جميع المواد الدراسية (عماد بن ليف، 2014، ص83)

كما عرف التحصيل الدراسي على انه المستوى الذي وصل إليه الفرد في تحصيله للمواد الدراسية، والذي يقاس بالامتحانات التحصيلية التي تتم في نهاية العام الدراسي ويعبر عنها بمجموعة الكلية لدرجات الفرد في جميع المواد الدراسية. (عمر عبد الرحيم 2010/2004، ص401)

ومن خلال هذه التعاريف نقدم التعريف الإجرائي:

التحصيل الدراسي وهو العلامة التي يتحصل عليها التلميذ خلال فصل أو سنة دراسية فالتحصيل الدراسي بأنه مجموعة المعلومات والمعطيات الدراسية والمهارات الكفايات التي يكتسبها التلميذ خلال كمرحلة التعلم وما يحصل من مكتسبات علمية عن طريق التجارب والخبرات ضمن إطار المنهج المدرسي والتربوي

2-أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى عدة أنواع:

* **التحصيل الجيد:** يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس القسم ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على أعلى للأداء التحصيلي

المرتقب منه . بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية، مما يمنحه النفوق على بقية زملائه. (لوناس حدة، 2013، ص 17)

* **التحصيل المتوسط:** في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يملكها ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من معلومات متوسطة (أمل بن يوسف ،2008، ص 74)

* **التحصيل الدراسي الضعيف:** إن التحصيل الدراسي الضعيف هو حالة ضعف أو نقص، فهو عدم اكتمل نمو التحصيل نتيجة عوامل عديدة عقلية، جسمية أو اجتماعية بحيث تنخفض درجة أو نسبة الذكاء عن المستوي العادي (بلطرش الحبيب، 2013، ص 33)

* **التحصيل الدراسي المعرفي:** هو التحصيل الذي يشمل العمليات للمتعلم بمختلف مستوياتها، من مجرد استرجاع المعلومات التي قرأها أو سمعها إلى فهم وتطبيق ما تعنيه، إلي تحليل ما بينها من علاقات متداخلة، ومن ثم الحكم على مضمونها من حيث الدقة والموضوعية والحداثة، قد قام BIAN في تصنيف للمجال المعرفي أو العقلي إلي تقسيم هذا المجال الي ستة مستويات متفاوتة تتمثل في ما يلي:

مستوى التذكر أو الحفظ أو المعرفة

مستوى الفهم والإستعاب

مستوى التطبيق

مستوى التحصيل

مستوى التركيب

مستوى التقويم

* **التحصيل الدراسي المهارى:** وهو التحصيل الممثل للمهارات الحركية لأطراف الجسم الإنساني، مثل حركة اليدين أو القدمين أو الجسم كله، ومن الضروري أن يتوفر المعيار أو المحك الذي يتم به قياس أداة المهارة بالزمن أو النسبة المئوية للدقة في الأداء ووقد صنف '' سمبسون '' المجال المهاري الحركي إلى المستويات الاتية:

- مستوى الإدراك الحسي
- مستوى الميل أو الاستعداد
- مستوى الآلية أو التعويد

- مستوى الاستجابة المواجهة
- مستوى الاستجابة الظاهرة المعقدة
- مستوى التكيف أو التعديل
- مستوى الأصالة أو الإبداع

3- أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول للحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات وميول المهارات التي تبين مدى استيعاب التلميذ كما تم تعليمه في المواد الدراسة المقررة، وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد، وذلك من أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم بغية رسم صورة لاستعداداتهم العقلية وقدراتهم المعرفية وخصائصهم الوجدانية وسماتهم الشخصية من اجل ضبط العملية التربوية ومن بينها:

- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم ومساعدتهم على التكيف مع الوسط المدرسي ومحاولة الارتقاء لمستوى جيد
- الكشف على قدرات التلاميذ من اجل العمل على رعايتها حتى يتمكن تزامن توظيفها في خدمة أنفسهم وخدمة المجتمع
- قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم
- تحديد وضعية إدراك كل تلميذ بالنسبة إلى كل ما هو مرغوب فيه، أي مدى تقدمه أو تقهقره عن النتائج المحصل عليها سابقا

ومن هذا فالهدف الأساسي من التحصيل الدراسي هو الكشف عن القدرات الحقيقية للتلميذ وتنميتها، حتى يتم استخدامها في اتخاذ القرارات المناسبة له . (بلزرق، 2013، ص40)

4-شروط التحصيل الدراسي:

- شروط التكرار: من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى التكرار لتعلم خبرة معينة والتكرار الذي نقصده هو التكرار الموجه المؤدى إلى الكمال وليس التكرار الآلي الأعمى، فلكي يستطيع الطالب مثل ان يحفظ قصيدة من الشعر فإنه لابد أن يكررها عدة مرات ويؤدي التكرار إلى النمو الخبرة وإتقانه، بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة . (عبد الرحيم العيسوي، 2004)

●شروط الاهتمام: تتوقف القدرة على حصر الانتباه يستلزم بذل الجهد الإداري وتوفر الاهتمام لدى التعلم حتى يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها وتستقر عناصرها في تنظيم معين فما ننساه هو غالبا مالا تهتم به الشيء الذي احضناه بادي الأمر سوف نتذكره خطا إن إثارة اهتمام التلميذ وضمان استمرار هذه الاهتمام من الصعوبات التي تعترض التعلم في المدرسة، ويمكن التغلب على هذه المشكلة لو اشتغل المعلم على نشاط التلاميذ الايجابي واهتم بطريقة الاستكشاف والتساؤل أكثر من اهتمامه بالتلقين وحشو الأذهان .

●فترات الراحة وتنوع المواد: في حالة دراسة مادتين أو أكثر في يوم واحد بينت نتائج تجارب أهمية فترة الراحة عقب دراسة كل مادة من أجل تثبيتها والاحتفاظ بها، فالطالب يجب أن يراعي اختبار مادتين مختلفتين في المعنى والمحتوى، والشكل فكلما زاد تشابه أي طمس إحداهما للأخرى، وكلما اختلفت المادتان قلت درجة التداخل بينهما وبالتالي أصبحت أقل عرضة لنسيان .

●الطريقة الكلية والطريقة الجزئية

●لقد أثبت التجارب إن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية، حيث تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة، فكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيا كلما سهل تعلنه بالطريقة الكلية وفالموضوع الذي يكون وحده طبيعة يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة من أجزاء لا رابطة بينها

●الإرشاد والتوجيه: لاشك أن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لاستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم، فالإرشاد يؤدي إلي حدوث التعلم بمجهود اقل وفي مدة زمنية اقصر مما لو كان التعلم دون أرشاد ويجب أن يرعى فيه

عن طريقة يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة بالطريق الصحيحة (لوناس حدة، 2013، ص19)

فالتحصيل ا لقائم على أساس التوجيه والإرشاد، أفضل من غير إن لاستفيد منه التلميذ، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم إلى جهد اقل في مدة زمنية اقصر. (عبد القادر اسماعيلي، 2011، ص76)

5-مبادئ التحصيل الدراسي:

إن عملية التحصل تقوم على مجموعة من المبادئ التي تطبق السير الحسين والصحيح لأداء المعلمين، مما يخلق فعالية التربوي والتحصيل ويؤكد على أن هذه الضوابط يتوجب على القائمين على عملية التربوية، مراعاتها نظرا لعلاقتها المباشرة بعملية التحصيل الدراسي للمتعلم، ومن أهم المبادئ نذكر ما يلي:

الأثر: يقوم التلميذ بسلوكيات معينة ومحاولات من اجل المشاركة في النشاط التعليمي، فالسلوك الجيد يجازي بالمكافأة، وذلك حتى يمكن لهذا السلوك الاستمرار والدوام، وبالتالي إذ أريد أن يحقق التلميذ تحصيلا علميا ودراسيا جيد وبسلوكات حسنة وجب ترك أثر حسن ومفرح في نفسه، حتى يكون ذلك حافزا نفسيا مؤثر له في العمل أكثر والاستزادة في التحصيل، إذ لانعدام المكافأة اثر سلبي في نفسية الفرد، وينتج عن ذلك زوال السلوك الجيد، وبالنسبة للسلوك السيئ يقابله العقاب (بوكروط العلجة، 2011، ص 64)

الحداثة والتجديد: من البديهي أن تكرار نفسي النشاط التعليمي من طرف الأستاذ للتلاميذ يقضي على روح الاكتشاف والإبداع لديهم فالأستاذ الذي يقوم بإخضاع تلاميذ، مرارا لمسائل جديدة بهم ذلك إلى القيام ببذل جهد فكري ومحاولات حتى وإن كانت عشوائية هذا ما يقلل من استعمال الذاكرة بهم، كما يدرب جهازهم العقلي غلي استخدام العمليات العقلية العليا بغية إيجاد حلول لهذه الوسائل المطروحة، وبالتالي الحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي لدي التلميذ وتساعده على التحصيل الجيد، فقد وجب أن التلميذ المبتكرين الذين يتميزون بحب الاستطلاع والبحث عن مثيرات جديدة تزيد من قدراتهم على التحصيل الدراسي . (فيروز زراقة، 1997، ص75)

الدافع: إن الدوافع سواء كانت اجتماعية أو نفسية لدي التلميذ يمتلكها أن تدفعه نحو الدراسة بجد واجتهاد، أو تمنعه عنها ولا يوجد أي عمل دون حوافز أو دوافع معينة منها الفيزيولوجية والاجتماعية، كحب الاستطلاع أو السيطرة، ومنها الذاتية كالاهتمام والرغبة في النجاح فالتلميذ الذي لايهتم بالدراسة غالبا ما يكون تحصيله الدراسي ضعيفا، أما تلميذ الذي يهتم بها بصفة دائمة ومستمرة غالبا ما يكون تحصيله جيدا (عبد القادر اسماعيلي 2011، ص 61)

. الواقعية: يجب أن يكون المادة العلمية مرتبطة بواقع التلميذ، مما يمكنه من فهمها وإستعابها بشكل أسهل، فدافعية المعلومات التي يكتبها المتعلم في المدرسة تمكنه من إستعابها وتوظيفها، أثناء تفاعلاته اليومية داخل مجتمعه مما يساعد على التكيف المطلوب فالواقعية تجعل تلك المعلومات المقدمة عملية وذات فاعلية أما الإبقاء عليها في المجال النظري فقط دون وجود فضاء لإسقاطها عليه واستعمالها فيه، فإن ذلك يضيف من إستعابها وتحصيلها (عبد القادر اسماعيلي 2011، ص 63)

. مبدأ التطبيق: إن إمكانيات التطبيق تحسن مستوي التحصيل الدراسي للمتعلم الذي يستوجب السلوكات والمعلومات التطبيقية بشكل أفضل ويكون التطبيق عادة على شكل امتحانات، فإلية التطبيق تساعد على ترخيص المعارف والخبرات بشكل جيد مما يعني كذلك تحصيل جيد للمتعلم (نوي حمود، 2018، ص، 57، 59)

. مبدأ الحفظ والاسترجاع: لابد أن يرتبط تعلم التلميذ بالحفظ سيشير إلى قدراته على استرجاع المعلومات التي حصل عليها بعد فقرة معينة حيث إن الحفظ والاسترجاع دليل على مدى استفادة التلميذ من تعلمه وهذا يساعده على تحقيق نتائج حسنة وهناك عدة عوامل تساعده على الحفظ والتذكر في ثلاثة نواحي:

عوامل خاصة بالمتعلم نفسه.

عوامل خاصة بالخبرات تعلمها.

عوامل خاصة بطريقة الحفظ والتعلم. (بوصبع حياة، 2015، ص 54)

. مبدأ المشاركة: إن مشاركة المتعلم في عملية توليد المعرفة داخل الصف الدراسي، وفي مختلف النشاطات التعليمة تعلب دورا هاما في رفع مستوي التحصيل لديه، فهي تعمل على تنمية ذكاء وتفكير المتعلم، وتختلف روح المنافسة بين المتعلمين، إضافة إلى تمكينهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها، وتنمية رصيدهم العلمي والمعرفي، وتحصين تحصيلهم الدراسي، وبالتالي يكون المتعلم قد اكتسب خبرات ومهارات جديدة تساعده على رفع مستواه التعليمي والمعرفي وهذا ما تتجه إليه الطريقة الحديثة في التربية، يجعلها المتعلم محورا للتعلية التربوية (أحمد تيغري، 1994، ص 15)

6-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

العوامل النفسية (الذاتية)

الذكاء الفطري: فالذكاء أكثر إفادة من خبراته السابقة من المعنى لذا فهو قادر على التحصيل والتعلم كما أنه أسرع وأدق في الفهم والادراك العلاقات وتزداد هذه الصلة كلما زادت المادة تعقيدا

الخبرة السابقة: فمعرفة الفرد لغة أجنبية تعينه على تعلم لغة أخرى.

الحالة الجسمية: كالجوع والتعب والأمراض المختلفة أو ضعف الحواس.

الحالة النفسية: لا شك أن الشخص المكتئب أو القلق أو الخائف أو غير المكترث المهمل يستطيع ان يحصل ويتعلم كالشخص المستنير.

تعمد الحفظ: ان تعمد الحفظ يحمل الفرد على رؤية العلاقات بين الاشياء التي يريد حفظها وللربط بين بعضها البعض والاهتمام بيها مما يجعلها يفكر فيها بطريقة شعورية ولا شعورية وايضا هذا ما يفوت القارى الذي لا يقصد الحفظ. (غول فايزة، ص45)

العوامل الاجتماعية:

عوامل ترجع إلى المنزل (الأسرة):لقد أكد الكثير من الباحثين على أن التأخر الدراسي يرجع في اغلب الأحيان إلي عوامل اجتماعية وثقافية وهذا ما أثبتته الدراسات التي أجريت في أغلب الأحيان إلى عوامل اجتماعية وثقافية وهذا ما أثبته الدراسات التي أجريت في هذا المجال حيث أتضح أنه من المعروف والمؤكد أن الظروف تحيط بالطالب تؤثر تأثير على تحصيله الدراسي، فمثلا سوء التوافق الأسري الذي يحدث نتيجة لاضطراب العلاقات بين الوالدين أو انفصالهما، تجعل الجو المنزلي صعبا ومتوترا وغير ملائم للعمل المنتحل انه يجعل الطالب يعيش الوضع الصعب الذي يسود بين الأهل والمنزل، كما أن أسلوب التنشئة الاجتماعية الخاطئ اثر السلبي على تطور قدر الطالب على التحصيل الدراسي المرتفع أو المتفوق، فمثلا القلق الذي يبديه بعض الإباء على التحصيل الدراسي لأبنائهم سيؤثر على ارتفاع مستوي الطموح الذي يفوق في اغلب الأحيان قدرات أبنائهم، وكذلك الأمر بالنسبة لاتجاهات الأبناء نحو التعليم، ومدي إسرافهم ومتابعتهم لتحصيل الطفل الطالب واتصالهم بالمدرسة والتعاون معها، ونوعية العلاقات الاجتماعية للتلميذ والمحيطين وسواء الآباء أو الإخوة أو المدرسين والأصدقاء مثل اتجاه التفرقة وإثارة الألم النفسي أو الإهمال أو التسلط

المستوي الاجتماعي: المستوي الاجتماعي من الجوانب التي لها أهمية خاصة في حياة الأسرة والأبناء معا، وفي الكثير من الحالات تحدد ما سيكون عليه وضع الأبناء ومستقبلهم بصورة عامة.

ومن الجوانب التي تلاحظ بصورة واضحة في هذا المجال أن الطلاب الذي يعشون في إطار أسرة كبيرة وكثيرة الأفراد، ويوجد لهؤلاء الطلاب إخوة في مختلف المراحل التعليمية يكون اهتمام الأسرة بهم قليلا نسبيا، الأمر الذي يؤدي إلى شعورهم بعدم الاهتمام، وفي معظم الأحيان إلى إهمال الدراسة والتعلم وهدا بدوره يؤدي إلى انخفاض مستوي التحصيل الدراسي ويؤثر بصورة واضحة على مستقبلهم واستمرار تعلمهم.

(عبد الرحيم نصر الله، 2004، ص63ص69)

العوامل التربوية

عوامل تتعلق بالمادة الدراسية وتتمثل مدى صعوبة المادة، محتوى المادة ومستوى تنظيمه

عوامل تتعلق بالمعلم وتشمل طرائق التدريس التي يستخدمها، الأنشطة التي يقوم بها وسائل التقويم التي يتبعها، مراعاته للفروق الفردية

عوامل تتعلق بالمدرسة: وتشمل إدارة المدرسة الإمكانات المدرسية من حيث حجم الفصول، توفر الوسائل التعليمة والكتب وغيرها.

العوامل اقتصادية:

ويقصد بها العوامل المادية وغالبا لابد للمتعلم أو أسرته فيها لأن الأسر تتمنى أن تكون غنية ولأنها بتقدير الله وأمر الله سبحانه وتعالي يبدل الأسباب وقد أشار إلى هذا العامل عدد من الباحثين حيث يشير كإبلي وآخرون إلى جود علاقة إرتباطية طردية بين داخل الأسرة الشهري والمستوي المعيشي للأسرة والتحصيل الدراسي، وتؤكد هذا جوهرة الصقر (1417هـ) حيث أثبت في دراستها الأثر الواضح لدخل الأسرة الشهري في التحصيل الدراسي.

بينما أشار نصر الله (2004) التي عدد من العوامل الاقتصادية المؤثرة في التحصيل الدراسي كمهنة الوالدين والدخل الشهري وطبقة السكن ونوعيته بل قد تضطر الأسرة الفقيرة لتشغيل أطفالها بالعمل والكسب وتشغلهم عن الدراسة والاهتمام بها وان كان في بعض الأحيان يكون ذلك عاملا لبذل الطفل المزيد من الجهد في تحصيله الدراسي ليعوض أسرته شعورا منه بالمسؤولية وعلى كلا الحالين فهو عامل مؤثر سلبا غالبا أو إيجابا أحيانا

عوامل صحية ورياضية

ويقصد بها كل العوامل المتعلقة بالجانب الجسدي للفرد وقد أشار إليها العديد من الباحثين حيث يشير الثبيتي(1416) إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين كل من التنشئة الصحية بجميع أبعادها الطاقة والحركة النظافة الوقاية الغذاء المتكامل وبين الذكاء والتحصيل الدراسي وأن أكثر عوامل التنشئة الصحية إسهاما في التحصيل الدراسي هو النظافة لأنه يؤدي إلى صفاء ذهني لدى الأطفال (عماد بن ليف ، 2014، ص88-89)

7-عوائق التحصيل الدراسي:

إذا كانت لكل عملية عوامل مساعدة، فإنه في مقابل ذلك توجد عوائق تقف في وجه هذه العملية، وكذلك الأمر بالنسبة للتحصيل الدراسي له عوامل مساعدة، تقابلها عوائق أهمها

عوائق صحية وتكوينية: إن ضعف الصحة ووجود تشوهات خلقية تحول وتحد من قدرة الطالب على بذل الجهد ومسايرة زملائه داخل الفصل الدراسي، وبالتالي لا يستقبل المعلومات بشكل جيد ومن ثم يصبح غير متكيف ويقوم بسلوكيات غير عادية وهذا يعرقل الطالب في عملية التحصيل.

كما أن العاهات الخاصة المتصلة بحاسة السمع أو البصر وعيوب النطق، وهي وسائل التعلم الأول، تحول دون التحصيل الدراسي الجيد فهناك طلبة يعانون من ضعف البصر والسمع عادة يكونون متأخرين دراسيا، وخاصة المواد التي تعتمد على القراءة واستعمال الحواس ويجدون صعوبة في استطلاع أشكال بصرية مرسومة على السبورة.

(محمد العربي، 1977، ص 47)

عوائق اقتصادية: إن تدني لأوضاع لاقتصادية للأسرة وعدم كفاية الدخل وكثرة عدد أفرادها يجعلها عاجزة عن إشباع حاجاتهم خاصة المتمدرسين منهم، كما أن ضيق المسكن، وعدم توفر الإمكانيات التي تساعد في عملية التحصيل يؤدي إلى أثر سلبي أيضا، فالتلميذ الذي يكون أسرته ذات داخل متوسط وضعيف لا يمكنها القيام بواجبها نحوه فلا يكون الغذاء كافيا، ولا الملبس مناسبا وهذا ما يجعله يشعر بالنقص والخجل وعدم القدرة على المشاركة في الفصل أو ربط علاقات اجتماعية مع الزملاء، ومن ثم فان عدم كافية الإمكانيات الاقتصادية للأسرة تدفع بالتلميذ، إلى البحث عن وسائل خاصة لتعويض هذه النقائص فلا يعتبر الاهتمام الكافي لدراسته ولا بمراجعة دروسه، ومنه فانه عندما يأتي وقت التقييم عن طريق الامتحانات

والاختبارات يكون غير قادر على تحقيق الاستجابة الكافية فيكون مستوى تحصيله الدراسي ضعيفا. (رمزي غريب، 1967، ص454)

عوائق اجتماعية: ونعني بها الظروف الاجتماعية المتمثلة في العلاقات الأسرة بين أفردها، فسوء العلاقات بين الوالدين والمعاملة السيئة للأبناء من طرف أبائهم، وفقدان الوالدين نتيجة موت أو طلاق أو تدليل زائد أو إهمال كلى، وما يترتب عن العقاب أو الاختبار القصري للأصدقاء وتنظيم أوقات الفراغ ... الخ هذا يعرقل التلميذ ويمنعه من المتابعة المستمرة للمدارسة وعن القيام بواجباته المدرسية ومن ثم الوقوف في سبيل نجاحه، فالظروف الأسرية تؤثر على الحالة النفسية للتلميذ والقدرة التركيز والاستيعاب، وتجعل التلميذ عاجز عن مراجعة دروسه، وقته يكون غير منظم ويصبح شارد الذهن لا يعود إلى المنزل إلا في أوقات معينة كوقت الغذاء والمبيت فأتباع الأساليب والظروف غير المناسبة تؤدي إلى عدم التحصيل الجيد.

عوائق مدرسية:

- نقص الخدمات المدرسية وبعد المدرسة عن إقامة التلميذ
- افتقار التدريس إلى عوامل التشويق والمناقشة وكوه المناهج لا توخد بعين الاعتبار قدرات التلميذ
- النقص الملاحظ في التكوين المتعلمين وافتقارهم إلى أساليب سلمية في معاملة الصغار الذين يتطلبون معاملة خاصة.

*وجود الجو الغير مناسب في المدرسة مثل العقاب البدني والتخويف يؤدي بالتلميذ إلى عدم الرغبة في التعلم والهروب منها كذلك معاملات المعلم القاسية

*أ، يكون أسلوب المعلم مناسب في نقل وإيصال المعلومات (مرجع سبق ذكره، ص67ص68)

8-قياس التحصيل الدراسي

يتم قياس التحصيل الدراسي بالاختبار التحصلية وهي الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية أو تدريبية معينة أو مجموعة من المواد....

*. أهداف الاختبارات التحصلية

1. تحديد المستوي المعرفي للفرد بالنسبة الافراد عمره.

2تشخيص نواحي القوة لتعزيزها والضعف لعلاجه عند التلميذ.

3معرفة مدي فهم التلاميذ لدروسهم.

*أنوع الاختبارات التحصلية:اعتماد على التصنيف الذي أورده سامي محمد ملحم (2001) يمكن تصنيف الاختبار حسب الاسس الاتية:

1انواع الاختبار التحصلية على أساس تتابعي مع التعلم والتعليم هي:

الاختبار القبلي

الاختبار البنائي

الاختبار النهائي

وهي تابعة لأنواع التقويم التشخيصي النهائي

2أنواع الاختبارات التحصلية بحسب التصحيح ووضع العلامات: مدي تأثير العلامة بذاتية المصح وهي قسمان:

-الاختبارات المقالية: تستخدم لغرض التعرف على القدرة الطلاب في استدعاء المعلومات والتعبير اللغوي والإبداع، وتكوين في صورة تحليل ومناقش مقارن وشرح.

-الاختبارات الموضوعية: وسميت بهذا الاسم تبعا لطريقة تصحيحها

3. انواع الاختبارات التحصلية بحسب درجة التقنين التعبير:

أ/الاختبارات المقنة(المعيرة) يقوم ببنائها متخصصون من أجل توزيعها وتطبيقها على نطاق واسع.

ب/الاختبارات غير المقننة (غير المعيرة) وهذا النوع يعده المعلمون في المدارس على مستوى أقسامهم

أنواع الاختبارات التحصلية على أساس الأداء في عملية الاختبار: تعتمد على الجانب العلمي (التطبيقي)

أ-الاختبارات الأدائية التي تعتمد على الورقة والقلم: كان نطلب من التلميذ رسم خريطة جغرافية او رسم تخطيطي للمصباح...

ب -الاختبارات المطابقة: كان نطلب من التلميذ تحديد ثلاث موانئ على الخريطة.

ج-الاختبارات الأداء الظاهري: يركز هذا النوع من الاختبارات التحصيلية الادائية على الاجراء الصحيح وتادية الحركات المطلوبة كما يوضحها الأداء الفعلي للمهمة.

د-اختبارات عينة العمل:يعتبر اختبار عينة العمل تجسيدا لاعلى درجات الواقعية فهو يتطلب من المتعلم أداء واجبات واقعية ممثلة للاداء الكلي وتؤدي تحت الضبط والمراقبة. (كلثوم قاجة، ص77، 76، 75، 74)

9-أهمية التحصيل الدراسي:

أشار "مصطفي فهيم "إلى أن التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة والمتخصصين بعلم النفس التعليمي بصفة خاصة، كما له من أهمية في حياة الطلاب وما يتحملون بهم من أباء ومعلمين، ويضيف أن التحصيل الدراسي يحظي بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي النظام التعليمي لأنه أحد المعايير المهمة في تقوم تعليم التلميذ والطلاب في المستويات التعليمة المختلفة.

يهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة فمنهم من يسعي إلى توضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي والمكونات الشخصية والعوامل المعرفية، ومنهم بن يبحث عن العوامل البيئة المدرسية وغير المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلميذ ومنهم من يدرس التفاعل والتدخل بين العوامل البيئة والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي.

أما الآباء فيهتمون بالتحصيل الدراسي باعتباره مؤثر للتطور والرقي الدراسي والمعرفي لأبنائهم أثناء تقدمهم في صف دراسي أخر.

ويهتم الطلاب بالتحصيل الدراسي باعتباره سبلا إلى تحقيق الذات وتقديره

كما أن التحصيل الدراسي للتلميذ يكشف لنا مدى رغبة ودافعة التلميذ في التعلم

. تحديد نوع الدراسية والتخصص الذي ينتقل إليها المتعلم لأحقا وهذا يكون الاعتماد على المعدل والتحصيل الدراسي على تحفيز المتعلمين على الاعتبار وبذل جهد أكبر.(يونسي، 2012، ص104)

10-علاج ضعف التحصيل المدرسي:

1). الانتباه في الحصة أو المحاضرة: يجب على الطلب أو التلميذ التركيز إثناء شرح المعلم في الحصة لأنه بذلك سيطور مستوي تحصيله الدراسي، فعليه أن يتجنب التشتت والتركيز فقط على ما يحدث داخل الصف، بحيث يقوم العديد من المعلمين بإعطاء تلميحات

حول النقاط التي يريدون تصمينها في اختباراتهم، كما يجب على التلميذ أن يقوم بطرح الأسئلة الخاصة في حال وجود نقطة تحتاج إلى التوضيح

2)أخذ وقت للاستراحة: تتسم الجلسات الدراسية أحيانا بالإرهاق بحيث يصعب على التلميذ التركيز ولدلك فان عليه أن يخصص 45 دقيقة لكل جلسة دراسية، ومن ثم يقم بتخصص من (05-10دقائق)وقتا لاستراحة بحيث يمكن أن يقوم بالتمارين الرياضية، أو المشي أو مشاهدة فيديو تحفيزي .

3)التواصل مع المعلمين: يفضل بأن يكون التلميذ على التواصل مع معلميه، وأن يقوم بالمهام مسبقا في حال اضطر إلى عدم حضور الحصة، وان يطلب منهم توضيح الواجبات المدرسية التي يواجه صعوبة في فهمها وينطبق الأمر كذلك على المواد الدراسية، كما يمكنه مناقشة توقعاته من المادة أو مشاركة مخاوفه تجاه مادة معينة.

4)إتقان مهارة التنظيم: تؤثر الفوضى بكافة أشكالها على القدرة الإنسان على العمل بكفاءة، ولذلك يعد التنظيم من المهارات التي يجب أيكتسبها التلميذ وذلك عند الرغبة في تطوير مستوي تحصياه الدراسي.

5)تطوير مهارة الكتابية: يعد ضعف مهارات الكتابة من أحد الأسباب الشائعة التي تؤدي التي ضعف التحصيل الدراسي عن التلميذ، بحيث يمكن تطوير هذه المهارات من خلال حصول الطالب على التغذية الراجعة وتقبله للنقد بصدر رحب، وتطبيقه للإرشادات الموجه له. (عبد الرؤوف صاحبي، 2018، ص57)

خلاصة

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى أن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ العملية التربوية، فالتحصيل إن مصطلح تربوي يطلق على لنتائج التي يتحصل عليها التلميذ في المدرسة، كما إن الإنسان يعتمد على التحصيل للتخطيط نحوى حياته المستقبلية فهو يهدف إلى معرفة قدرات ومكتسبات الطفل، كما أن هناك عدة عوامل تأثر في التحصيل ابتداء من الأسرة ومرور بالمدرسة وكدا المحيط، ولكن لكي تنمي قدرة التلميذ على تحيله الدراسي فان لابد للوالدين والمعلمين أن يعلموا على تقوية العلاقة بين المدرسة والبيت وبين التلميذ ومعلمه إضافة إلى تشجيع التلميذ على المواظبة والاجتهاد والمثابرة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية لدراسة التطبيقية

تمهيد:

1-منهج الدراسة.

2-الدراسة الاستطلاعية.

3-الهدف من الدراسة الاستطلاعية.

4-حدود الدراسة.

5-العينة.

6-أداة جمع البيانات.

7-وسائل المعالجة الإحصائية.

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد التطرق إلى الجانب النظري توجهت الطالبتين إلى الجانب التطبيقي وهذا الأخير الذي يعد امتداد للجانب النظري ودعمه، وقد تناولنا في الجانب التطبيقي دراسة استطلاعية تتبعها دراسة أساسية نختبر فيها صحة وإثبات فرضياتنا السابقة على جملة من طلبة البكالوريا.

1-منهج الدراسة:

يعتبر التوفيق في اختبار المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة المشكلة المراد دراستها أمر بالغ الأهمية إذ يعتمد عليه الباحث في إنجاز بحثه، وبما أننا نبحث عن دور دروس الدعم في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طلبة مرحلة البكالوريا فان المنهج المناسب لدراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي

يعرف المنهج: وهو الطريقة التي يتوصل إليها الباحث بكيفية علمية ومنطقية ومتناصفة مع الواقع إلى إدراك حقيقة من الحقائق. (محمد عبد الكريم الوافي، 1990، ص27)

ولقد أتبعنا في دراسة البحث المنهج الوصفي لان المنهج الوصفي يلائم ويتماشى مع موضوع الدراسة.

كما يعرف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (عبيدات وآخرون، 1999، ص49)

كما يعرف أيضا بأنه يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها أشكالها، وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي، مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشمل كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها. (عبيدات وآخرون، 1999، ص 84)

*كذلك عرفه عامر بأنه الطريقة التي يعتمد عليها الباحثون وتقوم بتصور الواقع الاجتماعي. (عامر فند بلجي، 1999، ص109)

2-الدراسة الاستطلاعية:

حرصنا على أهمية الدراسة الاستطلاعية، قمنا بأجراء هذا البحث الميداني منذ قبول عنوان البحث والموافقة عليه من بداية شهر مارس 2021، حيث جرت الدراسة في مرحلتين:

أ/المرحلة الأولى: قمنا بزيارة المؤسسة ثانوية دقعة على بالحمراية، حيث حضينا إستقبال وترحيب طيب من طرف مدير المؤسسة ولقد عرضنا عليه مضمون الزيارة الميدانية التي كلفنا

بها، وكان تفاهم ومرونة المدير وحرصه على مساعدتنا، من اجل التدريب على البحث العلمي واستطلاع الرأي لدى طلبة البكالوريا والمحاولة إلى الوصول إلى النتيجة.

ب/المرحلة الثانية الدراسة الأساسية: قمنا بتوزيع (50) استمارة على تلاميذ البكالوريا لكل أفراد العينة في ثانوية الشهيد دقعة علي بالحمراية، وكان اختيار عينة البحث عشوائي.

ج/المرحلة الثالثة الدراسة الاستطلاعية: صدق وثبات الاستمارة: لحساب صدق وثبات الاستمارة قمنا بتطبيقها على 10 تلاميذ بكالوريا على مستوى ثانوية الشهيد دقعة علي.

وعليه تم حساب معامل الثبات الذي كانت نتيجته تقدر بـ: 0.5 وبالتالي نرى أن آداة البحث يمكن الاعتماد عليها في جميع معطيات الدراسة الأساسية.

د/تفريغ الاستمارة: بعد استرجاع الاستمارات قمنا بتوزيعها حيث لم يتم إلغاء أي إستمارة وبعدها وضعت الطالبتين الإجابة في جدول كما صمم هذا الأخير على النحو التالي:

الجانب العمودي: يتضمن ترقيم أفراد العينة.

الجانب الأفقي: يتضمن أرقام الفقرات الاستمارة من أول سؤال إلى آخره وجزئه الثاني يمثل إحتمال الإجابة عن الأسئلة (نعم) ، (لا) ، (أحيانا).

3-الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

يتم إجراء الدراسة الاستطلاعية بهدف التأكيد من صحة الاستمارة ومدى ملائمتها لموضوع البحث كما تعييننا في ضبط الموضوع بدقة عن طريق إجراء التعديلات اللازمة التي تضبط الاستمارة لتكون أكثر مصداقية في البحث وهكذا نرى بأن الهدف الرئيسي المرجو تحقيقه من وراء هذا الدراسة هو معرفة ما هو دور دروس الدعم في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طلبة مرحلة البكالوريا.

4 -حدود الدراسة:

تنقسم إلى ثلاثة أقسام.

4-1-الحدود الزمانية: قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية من 2021/3/11 إلى غاية 2021/4/14، بثانوية الشهيد دقعة على بالحمراية.

4-2-الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بثانوية الشهيد دقعة على بالحمراية، ويعود سبب إجراء الدراسة في هذه الثانوية لعدت اعتبارات منها:

*قرب الثانوية من مكان إقامة الباحث

*التسهيلات المقدمة للباحث لإجراء بحوث ميدانية، داخل الثانوية

*مرونة وتفاهم المدير وحرصه على مساعدتنا.

*وجود طاقم تربوي مساعد ومتفاهم.

4-3-المجال الجغرافي:

1/ تعريف ثانوية الشهيد دقعة علي:

بدا بناء وتشييد الثانوية سنة 2011 وإكتمل سنة2013 ببلدية الحمراية دائرة الرقيبة ولاية الوادي، وتقع في جهة اليمين بجانب شركة اولاد عون للملح.

2/الهيكل الاداري:

*يدرس فيها 15 استاذ ومن بينها 10اساتذة و5 استاذات.

*عدد التلاميذ 192 منهم 126 إنات و66 ذكور .

*(04) إداريين مشرفين ومستشار تربية 01 ومستشار توجيه 01 ومقتصد 01.

* عون حفظ البيانات 01

* 10 عمال .

3 /الهيكل البيداغوجي:

*عدد الحجرات المستعملة 12 .

* 02 مخابر .

* 01 قاعة النشاطات .

* 01 مخبر الاعلام ألي .

* 01 ملعب .

5-العينة:

5-1-تعريف العينة:

وهي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة، واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على جميع مجتمع الدراسة الأصلي.

فعند تحديدنا لمجتمع البحث لمجموعة من التلاميذ اعتمدنا على العينة العشوائية المتمثلة في (60) تلميذ وتلميذة في قسم الثالثة ثانوي، بثانوية "الشهيد دقعة علي بالحمراية" (عبيدات واخرون ص 37)

5-2-خصائص أفراد العينة: (الدراسة الأساسية)

جدول 1: يبين لنا توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة %
ذكر	15	30%
أنثى	35	70%
المجموع	50	100 %

شكل 1: يبين جنس المبحوثين

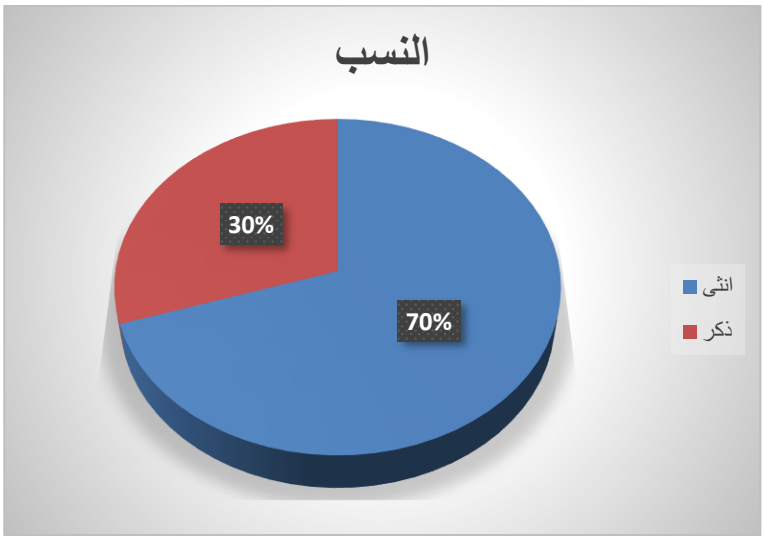

*كما هو مبين في الجدول نلاحظ أن عدد الذكور 15 بنسبة 30%، يقابلها 35 إناث بنسبة 70% ومنه نستنتج أن أكثر افرد العينة إناث وبالتالي فان نسبة الإناث هم أكثر المتمدرسين وهذا هو الغالب في المدارس الجزائرية وحتى في الجامعات أن نسبة الطالبات أكثر من الطلبة الذكور.

5-3-مجتمع الدراسة: هو جميع الطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا في ثانوية الشهيد دقعة علي بالحمراية الوادي.

6- أداة جمع البيانات:

إن نجاح أي بحث علمي يتوفق على مدى فعالية الأدوات التي تستخدم في جميع البيانات وقد اعتمدنا في دراستنا نظرا لطبيعتها الميدانية على الاستبيان أو الاستمارة. (عمار بوحوش، 1995، ص66)

أ-تعريف الاستمارة:

وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة متسلسلة يصنعها الباحث بعناية فائقة، بقصد الحصول على معلومات حول ظاهرة معينة، وتختلف الاستبيانات من حيث الحجم والشكل والمضمون، والهدف ومنها ما هو مكتوب ومنها ما يوزع بالبريد الالكتروني أو تنشر في الصحف والمجالات. (ربحي مصطفى عليات، 2000، ص82)

*ولقد اعتمدنا هذا الأداة لما لها من أهمية كبيرة في جمع البيانات الميدانية التي تخص موضوع دراستنا، وثم بناء وصياغة الأسئلة واعتمدنا في ذلك على تساؤلات الدراسة، حيث تم عرض هذا الاستمارة على المشرف، فحذفت بعض الأسئلة من طرف المشرف حيث تتكون الاستمارة من قائمة التي توجه لعينة البحث، ليقوم المبحوث بالإجابة عليها وقد تضمنت الاستمارة 24 سؤالا موزع على محورين المحور الأول يتعلق بالبيانات الشخصية وقد تضمن سؤال واحد وهو الجنس.

أما المحور الثاني يتعلق بدروس الدعم ودورها في تعزيز التحصيل الدراسي حيث تضمن 24 سوالا وتكون احتمال الإجابة عن الأسئلة بنعم أو لا أو أحيانا.

ب- تطبيق وتفريغ أدوات الدراسة الأساسية:

- تحديد ساعة الفراغ ثم تطبيق الاستمارة مباشرة وذلك بالشكل التالي:

-توزيع ونسخ الاستمارة على التلاميذ.

- قراءة الفقرات جيدا وشرح طريقة الإجابة عن الاستمارة.

- إعطاء امثلة توضيحية قبل البدأ في الإجابة.

-تنبيه التلاميذ لضرورة ملأ البيانات الشخصية.

- شرح كل الفقرات.

بعد الانتهاء تم جمع الأوراق على التلاميذ وثم البدأ في عملية التفريغ.

7-وسائل المعالجة الإحصائية:

تم جمع المادة النظرية وفرز المعطيات التي تم الحصول عليها من استمارة الاستبيان كميا وتمت ترجمة هذا المعطيات إحصائيا من اجل إعطاءها دلائل تدعميه علمية لما اقره الجانب النظري ونظرا لطبيعة المعلومات فقد اعتمدت الدراسة في معالجة البيانات الكمية على

قانون النسبة المئوية، وتأكيد من فرضيات الدراسة استعنت الطالبتان بـ: الجزء الإحصائية للعلوم الاجتماعية:

- التكرارات
- النسب المئوية
- Spss الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

حساب التكرارات والنسب المئوية وهذا لوصف عينة الدراسة من ناحية الجنس وتوزيعهم على تلاميذ ثالثة ثانوي.

حيث ان: $\frac{\text{ن س} \times \text{م ت}}{\text{ع}}$

م ت: مجموع عدد التكرارات.

ن س: النسبة المئوية

ع: المجموع الإجمالي لافراد العينة.

حساب الصدق والثبات spss

خلاصة الفصل:

تم العرض في هذا الفصل اهم الخطوات التي يجب ان تتوفر في أي بحث علمي يدرس مشكلة ما بطريقة علمي، حيث تم عرض منهج الدراسة وأسباب اختياره وأيضا تم التطرق إلى وصف أداة جمع البيانات مع التأكد على دقة البيانات التي تجمع بها من خلال عرض الصدق والثبات لهذه الأداة، كما ورد في هذا الفصل الأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل المعطيات وتقديم الوصف الاحصائي.

الفصل الخامس

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

1-عرض وتحليل نتائج الفرضيات

1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

1-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

1-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

2-مناقشة نتائج الفرضيات

2-1-مناقشة نتائج الفرضية الاولى

2-2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية

2-3-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

3-مناقشة الفرضية العامة

خلاصة الفصل

تمهيد: أصبحت دروس الدعم امر ضروري يجب توفيرها في المسار الدراسي حيث انها لم تعد تقتصر على التلاميذ المقبلين على الامتحانات النهائية فقط، بل تعد ذلك الى كل المستويات وهذا ما أنهك كامل الاسرة الجزائرية.

وفي هذا الفصل سوف نتحقق من صحة هذه الفرضيات عن طريق عرض وتحليل الجداول الإحصائية واستنتاج النتائج.

1-عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

للمواد الأساسية دور في تعزيز التحصيل الدراسي.

جدول 2: يمثل إجابات المبحوثين لتلقيهم دروس الدعم في المواد الأساسية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	%50
لا	18	%36
احيانا	7	%14
المجموع	50	%100

شكل2: يمثل إجابات المبحوثين لتلقيهم دروس الدعم في المواد الأساسية

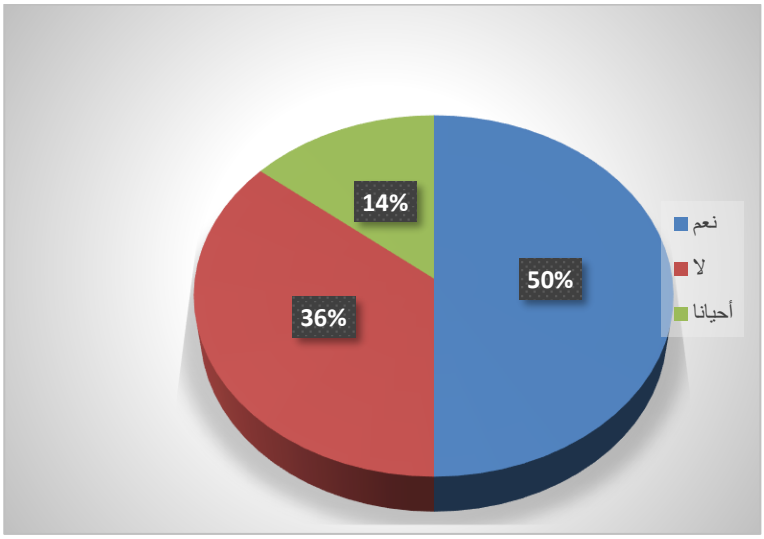

التحليل:

يتبين من خلال الجدول رقم 02 بان معظم التلاميذ يتلقون دروس الدعم في المواد الأساسية وكانت الإجابة بنعم (25) يقابلها 50%، وهذا راجع الى ضعف النتائج الدراسية، اما الإجابة بـ: لا كانت (18) تلميذ وتلميذة يقابلها 36% أي ان التلاميذ يتلقون دروس الدعم في المواد الأساسية ليس لضعف النتائج، وانما من اجل تجديد معلومات التلميذ قبل الاختبار لتحقيق نتائج اجابية مذهلة والتفوق في التحصيل الدراسي.

أما الإجابة أحيانا كانت (7) يقابلها (14).

جدول 3: يمثل إجابات المبحوثين في تلقيهم لدروس الدعم في جميع المواد.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	14	%28
لا	26	%52
احيانا	10	%20
المجموع	**50**	**%100**

شكل3: يمثل إجابات المبحوثين في تلقيهم لدروس الدعم في جميع المواد.

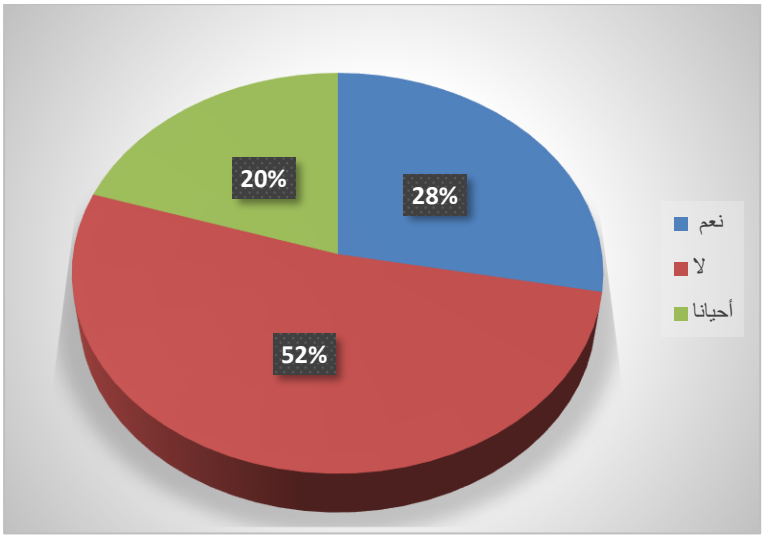

التحليل:

يتبين من خلال الجدول رقم (03) ان إجابة المفحوصين كانت بـ: نعم (14) يقابلها بنسبة 28 واجابة (لا) كانت 26 يقابلها بنسبة 52% اما (أحيانا) كانت 10 يقابلها بنسبة 20% أي مجموع عدد المفحوصين 50%.

ومنه فان اغلب الإجابات كانت ب:(لا) وهذا يعني ان التلاميذ لا يتلقون دروس الدعم في جميع المواد تقريبا.

1-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

للأستاذ دور في تعزيز التحصيل الدراسي

جدول 4: يمثل إجابات المبحوثين في مدى بذل الأستاذ للجهد في الدروس العادية.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	15	%30
لا	08	%16
احيانا	27	%54
المجموع	**50**	**%100**

شكل4: يمثل إجابات المبحوثين في مدى بذل الأستاذ للجهد في الدروس العادية.

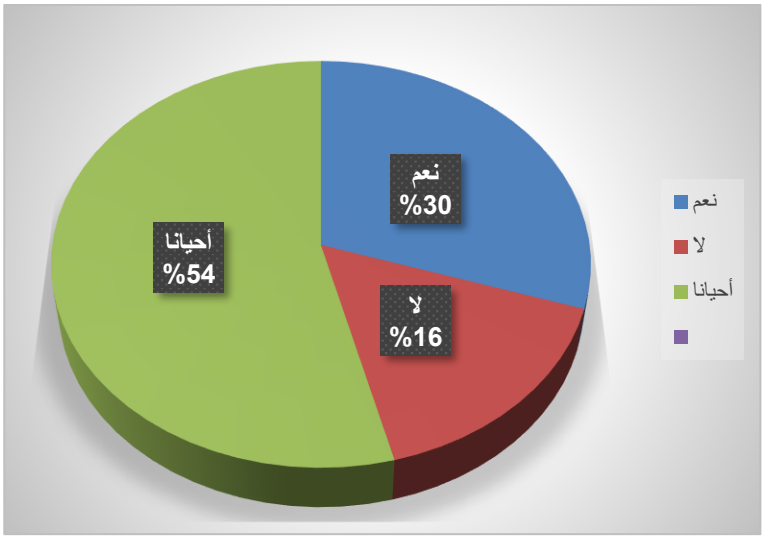

التحليل:

يتبين من خلال الجدول رقم (04) أن إجابة المفحوصين كانت بـ: نعم 15 يقابلها بنسبة **30%** والإجابة بـ: لا كانت 8 ويقابلها بنسبة **16%** اما بـ: أحيانا كانت 27 يقابلها بنسبة **54%** اي عدد مجموع المفحوصين (50).

ومنه فإن اغلب الإجابات كانت بـ: أحيانا وهذا يعني أن الأستاذ يبذل جهدا أكبر في دروس الدعم مقارنة بالدروس العادية، لذا للأستاذ دور في تعزيز التحصيل الدراسي.

جدول 5: يمثل إجابات المبحوثين عند نفس الأساتذة الذين يدرسون في دروس الدعم.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	29	%58
لا	11	%22
احيانا	10	%20
المجموع	**50**	**%100**

شكل5: يمثل إجابات المبحوثين عند نفس الأساتذة الذين يدرسون في دروس الدعم.

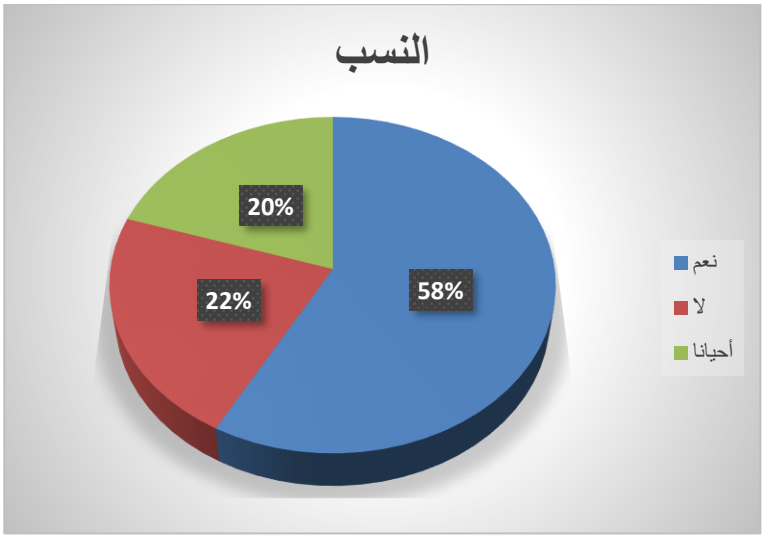

التحليل: يتبين من خلال الجدول رقم (05) ان إجابة المفحوصين كانت ب:(نعم) 29 يقابلها بنسبة **58%** واجابة ب: (لا) كانت 11 يقابلها بنسبة **22%** اما (أحيانا) كانت الإجابة 10 يقابلها **20%** أي مجموع المفحوصين 50.

ومنه فان اغلب الإجابات كانت ب: (نعم) وهذا يعني ان أكثر ومعظم الأساتذة الذين يدرسون في القسم هم نفسهم يدرسون في دروس الدعم.

1-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

مساهمة دروس الدعم في رفع مستوى التلاميذ البكالوريا

جدول 6: يمثل إجابات المبحوثين ما إذا كانت دروس الدعم تعوض النقص الذي يعاني منه التلميذ داخل القسم.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	24	%48
لا	07	%14
احيانا	19	%38
المجموع	**50**	**%100**

شكل6: يمثل إجابات المبحوثين ما إذا كانت دروس الدعم تعوض النقص الذي يعاني منه التلميذ داخل القسم.

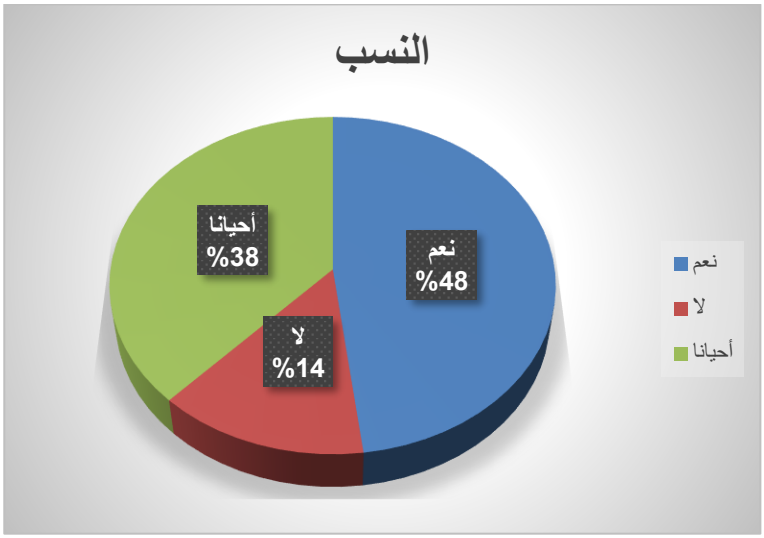

التحليل: يتبين من خلال الجدول رقم (06) ان إجابة المفحوصين كانت بـ: نعم 24 يقابلها بنسبة (48%) واجابة (لا) كانت 07 يقابلها بنسبة (14%).

اما (أحيانا)كانت 19 ويقابلها بنسبة 38% اي عدد المفحوصين 50.

ومنه فان اغلب الإجابات كانت بـ: نعم وهذا يعني ان دروس الدعم تعوض النقص الذي يعاني منه التلميذ داخل القسم.

جدول 7: هل زادت دروس الدعم في مستوى تحصيلك بشكل عام.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	17	%34
لا	14	%28
احيانا	19	%38
المجموع	**50**	**%100**

شكل7: هل زادت دروس الدعم في مستوى تحصيلك بشكل عام

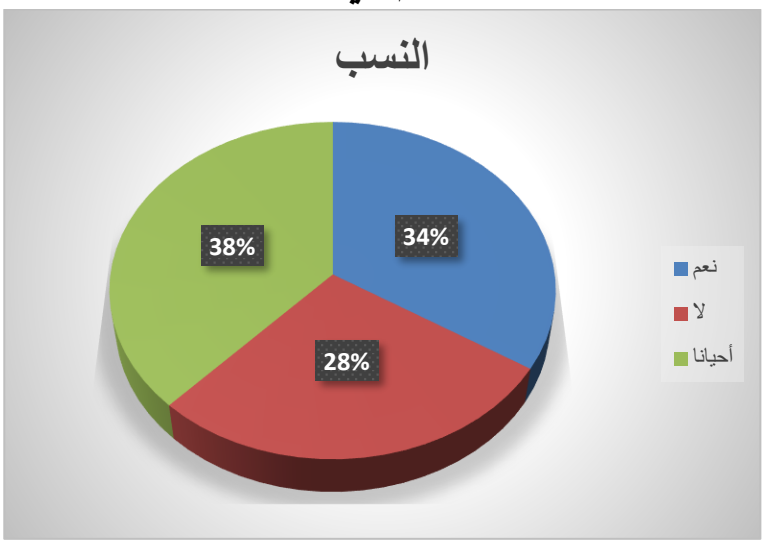

التحليل: يتبين من خلال الجدول رقم 7 ان إجابة المفحوصين كانت ب:نعم 17 يقابلها بنسبة **34%**، واجابة لا كانت 14 يقابلها بنسبة **28%**.

اما أحيانا فكانت 19 ويقابلها بنسبة **38%** أي عدد مجموع المفحوصين 50.

ومنه فان اغلب الإجابات كانت أحيانا وهذا يعني انه ساهمت دروس الدعم في رفع مستوى التلاميذ وتحصلهم الدراسي بشكل عام.

2-مناقشة نتائج الفرضيات:

2-1-مناقشة نتائج الفرضية الاولى:

تنص على ان لمواد الاساسية دور في التحصيل الدراسي ويتبين ذلك من خلال الجدول رقم (02) ان اجابات المفحوصين كانت بـ: نعم 25 يقابلها بنسبة 40% حيث تتوافق هذه النتائج مع دراسة خنساء عبد الرزاق بعنون دراسة تشخصية علاجية لأسباب لجوء الطلبة لتدريس الخصوصي في المدرس الاعدادية من وجهة نظرهم، ولقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي كذلك اعتمدنا نحن في دراستنا على المنهج الوصفي وكانت نتائج دراسة خنساء كالتالي:

- حازت لأسباب التي تتعلق بالطالب على اعلى متوسط حسابي ومن ثم اسباب التي تتعلق بالمدرس واخيرا الاسباب التي تتعلق بالمنهج.
- لا توجد فروق في الاسباب لجوء الطلبة للمرحلة الاعدادية للدروس الخصوصية تبعا لمتغير الجنس، لذا نلاحظ ان دراسة خنساء تتوافق مع دراستنا.
- وكذلك كما ذكر الدكتور العربي يوسف في كتابه الدروس الخصوصية المشكلة وعلاج: ان المواد التي تكثر فيها دروس الدعم التي يتلقون فيها التلاميذ في المرحلة الثانوية هي الرياضيات، لغة فرنسية، لغة عربية، لغة إنجليزية، العلوم، الفيزياء، فلسفة.
- وبعد مناقشة نتائج الفرضية القائلة ان المواد الاساسية دور في التحصيل الدراسي ومنه تأكدنا من صحة الفرضية.

2-2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص ان للأستاذ دور في تعزيز التحصيل الدراسي، يتبين من خلال الجدول رقم (4و5) ان اجابات المفحوصين في الجدول رقم 4 كانت بـ: نعم 15 ويقابلها بنسبة 30% اجابات المفحوصين في الجدول رقم 5 كانت بـ: نعم 29 ويقابلها بنسبة 58% حيث تتوفق هذه النتائج من دراسة شراز (2006) بعنون ابراز العوامل المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي.

ولقد إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي كذلك في دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي، وكانت نتائج دراسة شراز كالتالي:

- تعليم وعمل الوالدين له تأثير إيجابي على مستوى التحصيل الدراسي.
- كبر حجم الاسرة يؤثر تأثير سلبيا على تحصيل الابناء.

- اهمية دور الام في مقابل دور الاب في عملية رفع من مستوى تحصيل الابناء، لذا نلاحظ ان دراسة شراز تتوفق مع دراستنا.

كذلك كما ذكر عماد بن ليف بن عبد الرحمن في كتابه أثر حلقات تحفيظ القران الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلقية، أن هناك عوامل تربوية تتعلق بمعلم أي الاستاذ وتشمل:

- طرائق التدريس التي يستخدمه
- الانشطة التي يقوم بها ووسائل التقويم التي يتبعها.
- مراعاة الفورق الفردية.
- ومنه بعد مناقشة نتائج الفرضية الثانية: للأستاذ دور في تعزيز التحصيل الدرسي تأكدنا من صحة الفرضية.

2-3-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

وتنص على مساهمة دروس الدعم في رفع مستوى الطلبة في تحصيلهم الدراسي، تبين ذلك من خلال الجدول وقم (6) والجدول وقم (7) أن إجابات المفحوصين في الجدول رقم (6) كانت بـ: نعم 24 ويقابلها بنسبة48%، وإجابات المفحوصين في الجدول وقم (7) كانت بـ: نعم 17 ويقابلها 34% حيث تتوافق هذا النتائج مع دراسة لعريوات علجية بعنون: تأثير دروس الخصوصية على التحصيل الدراسي للتلاميذ المرحلة الثانوية.

- ولقد إعتمدت هذه الدراسة على المنهج كذلك في دراستنا إعتمدنا على المنهج الوصفي وكانت نتائج الدراسة علجية كالتالي:

- تؤثر دروس الخصوصية على التحصيل الدراسي بنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- الدروس الدعم تبرز جودتها من ناحية إكتساب التلميذ الرغبة بالقيام بأداء الجيد وتحفيزه على الاعتزاز بنفسه واكتسابه الثقة في النفس.
- العلاقات التربوية الجيد تنعكس بالإيجاب على التحصيل الدراسي للتلميذ لذا نلاحظ ان دراسة علجية تتوافق مع دراستنا.

*كذلك كما ذكر فايز عبد الله سويد 1917 بعنون ظاهرة الدروس الخصوصية لدى طلاب الثانوية أن الدروس الدعم اصبحت ضروري لكل مادة الاساسية ولكل شعبة، سوى كانت شعبة علمية كالفيزياء والعلوم والرياضيات أو شعبة أدبية كالفلسفة والادب فالهدف منه

هو مساعدة الطالب على النجاح في الامتحانات لان هذا النجاح يعتبر اداة لتحسين الاوضاع الثقافية والاجتماعية ... الخ دون بقية الاهداف التربوية.

– ومنه بعد مناقشة نتائج الفرضية الثالثة (مساهمة دروس الدعم في رفع مستوى تلاميذ البكالوريا) تأكدنا من صحة الفرضية.

3-مناقشة الفرضية العامة:

دور دروس الدعم في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طلبة مرحلة البكالوريا

بناءا على مناقشة الفرضيات الاولى والثانية والثالثة وبعد التأكد من صحهم تبين أن لدروس الدعم دور كبير في تعزيز التحصيل الدراسي وذلك من خلال إقبال التلاميذ على دروس الدعم وإبراز نوعيتها من ناحية الاكتساب التلميذ الرغبة بقيام بأداء الجيد وتحفيزه على الاعتزاز بنفسه وإكتسابه الثقة بنفس وفي قدرته لذلك يدفعه لقيام بواجباته على أكمل واجه وبكفاءات عالية تنعكس على تفاعله مع الانشطة الصفية وعلاقته بزملائه بخلق جو تنافس الشريف والعملي القائم على الحوار والتوصل الفعلي الايجابي، لذا لدروس الدعم دور كبير واهمية بالغة في تعزيز التحصيل الدراسي لدى التلميذ الضعيف وتدعيم القدرات التلميذ المتوسط وتحافظ على مستوى التحصيل التلميذ الجيد.

ومن خلال هذا نجد ان الفرضيات التي قمنا بطرحها قد حققت مع العينة التي قمنا بدراستها

إذن مما سبق تقديمه يمكن القول ان الدروس الدعم لها دور كبير في تعزيز التحصيل الدراسي ومن خلال تقوية التلاميذ الضعفاء في المواد الدراسية، وتزيد من فرص التفوق الطالب المجتهد كما انها تعود التلاميذ على الوظيفة والمذاكرة والاهتمام بدروس الدعم منذ بداية العام الدراسي، كما تعوض الضعف الناتج عن سنوات التأسيس والتغلب عن المدرسين الحكوميين كما تساعد في حل بعض المشكلات التي قد يتعرض لها التلاميذ كانقطاع عن المدرسة بسبب مرض او اصابة التلاميذ حادثة وضعف المستوى تربوي.

خلاصة الفصل:

بعد إنها عرض ومناقشة الفرضيات وتأكد من صحتها وذلك إعتمادا على النتائج الميدانية المستخلصة واعتمادا على التكرارات والنسب المئوية استنتجنا أنه لدروس الدعم دور في تعزيز التحصيل الدراسي فهي ترفع في نتائج التحصيل لدى التلميذ.

الاقتراحات والتوصيات:

وفي ختام هذا البحث لا يفوتنا ان نتقدم بمجموعة من التوصيات:

- ❖ وضع دروس نموذجية تقويمية للتلاميذ الضعفاء في بعض المواد داخل المدرسة.
- ❖ تطوير المناهج الدراسية والأجهزة الالكترونية.
- ❖ ضرورة العمل على تطوير الأساليب والمناهج، وتأمين التقنيات العلمية الملائمة وكل ما يساعد التلاميذ على استثمار قدراتهم وامكانياتهم.
- ❖ عقد اجتماعات بالمدارس لإرشاد التلاميذ عن كيفية الاعتماد على النفس والمذاكرة.
- ❖ الاهتمام بأساليب التعليم المختلفة لجذب الطلبة للمنهج والحصص.

الخاتمة:

ان أساس بحثنا هو الوصول الى معرفة دور دروس الدعم في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طلبة مرحلة البكالوريا.

وفي الختام قد توصلنا من خلال هذا البحث الى مجموعة من النتائج أهمها:

– ان دروس الدعم تنمي القدرات العقلية والمعرفية للتلميذ، كذلك لدروس الدعم دور إيجابي في تعزيز التحصيل الدراسي حيث تعوض النقص الذي يعاني منه التلميذ داخل القسم، وأيضا تكريس التلاميذ على الوظيفة والمذاكرة والتحفيز على الاجتهاد والمثابرة، كذلك إعادة النظر في المناهج التربوية للتخفيف عن المعلم ليصبح قادرا على إعطاء المادة حقها من الشرح والبيان وعدم الاعتماد على المعلم، كذلك عند ظهور نقص في طريقة تدريس الأستاذ داخل الصف، حيث يلجأ التلاميذ ال دروس الدعم ويجب ان تكون هذه الدروس اقل تكلفة حتى يتمكن جميع طبقات المجتمع التوجه لهذه الدروس، كما يجب على الاسرة توعية افرادها بدورهم الهام في مستقبل أبنائهم وان المدرسة وحدها لا تكون قادرة على تحقيق الغايات والاهداف المرجوة. وكذلك ليس توفير حصص إضافية بعد ساعات مدرسة كفيل برفع المستوى العلمي لأبنائهم، كما يجب التذكير دائما بان التلميذ في الابتدائي يختلف عن ذلك الذي في المتوسط او الثانوي من حيث الخصائص النفسية والقدرات المختلفة، كما ان التربية ليست فقط في الحصول على علامات مرتفعة بمختلف المواد، بل العكس هي أساس التنشئة الاجتماعية للتلميذ وأيضا من اجل زيادة دروس الدعم في تعزيز التحصيل الدراسي هو استخدام الوسائل التعليمية الحديثة لما لها من أهمية لمساعدة التلميذ على الفهم والتصور كذلك زيادة الحجم الزمني لحصص الدعم في المواد الأساسية كذلك يجب عمل مجموعات تقوية داخل المدرسة للطالبات من قبل المعلمات والمتخصصات الأساسيات للمواد وذلك مقابل نبلغ مالي بسيط من كل طالب وتقوم بتنظيم العملية الدراسية وهكذا تم تجسيد نفس الأسلوب لدروس الدعم وبشكل نظامي وبنتائج إيجابية. حيث كلما تلقوا تلاميذ دروس الدعم من تحصيلهم الدراسي وان دروس الدعم والتحصيل الدراسي كلاهما في الأخير يعطي نتيجة حيث يؤثر في العلاقة بين المعلم

والمتعلم والبيئة العلمية لان تحصيل التلميذ راجع الى الكفاءة المهنية للمعلم، أي يعني كلما كانت خبرة وكفاءة المعلم وتمكينه في التدريس بطريقة مذهلة عن طريق الشرح والتبسيط المواد الصعبة بطريقة سهلة وبالتالي كلما زادت كفاءة المعلم زاد التحصيل الدراسي للتلاميذ.

وفي الأخير نحمد الله عزوجل الذي يسر لنا ووفقنا لإتمام هذا البحث.

قـائمة المـراجع

قائمة المراجع

الكتب:

1. إبراهيم أبو الخير، مشكلة الدروس الخصوصية أسبابها وعلاجها، ط1، مصر 2003.
2. أبو فؤاد خطيب، علم النفس التربوي القاهرة، مكتبة الإنجاز المصرية، ط2، 1980
3. حسن محمد حسان وآخرون، التربية وقضايا المجتمع المعاصر، إسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2007.
4. حمدان محمد زياد، الدروس الخصوصية مفهومها وممارستها وعلاج مشكلها، سلسلة رقم 22، الأردن، دار التربية الحديثة 1986.
5. ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، ط1، 2000 م –1420، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان.
6. عامر فند بلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار البازوي العلمية، ط1، عمان 1999
7. عبد الرحمان العيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية1974
8. العربي يوسف، الدروس الخصوصية المشكلة والعلاج، دار العلوم جامعة القاهرة مصر، ط1.
9. علي عبد المجيد أحمد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم التربوية، ب ط، مكتبة حسين الرمزية. (بدون سنة)
10. عماد بن ليف عبد الرحمان العبد اللطيف، أثر حلقات تحفيظ القران الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلقية، دار التفسير، المملكة العربية السعودية، ط1،
11. عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، دار وائل لنشر، عمان، ط2، 2004.
12. غريب رمزية، التعليم دارسة نفسية توجيهية، الطبعة1، مكتبة الانجلو المصرية1967.
13. فايزة عبد الله سويد (1917)، ظاهرة الدروس الخصوصية لدى طلاب الثانوية العبكات للنشر والتوزيع، ط1، الرياض.
14. لطيفة حسين الكندي وبدر محمد ملك (2006) تراثنا التربوي ننطلق منه ولا نتعلق فيه، د2، الكويت، مكتبة الفلاح.

15. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، كلية الاقتصاد والإدارية الجامعة الأردنية، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان 1999.
16. هاني عبد الستار وآخرون2002، تقويم دروس الشفوية المعمول بها في المدارس في المدارس التعليمية العامة بوزارة التربية، دون طبعة، دمشق، دار الفكر.
17. يامنة عبد القادر إسماعيلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار العربية اليازوري، للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2011.

المذكرات:

1.كلثوم فاجة، أثر دروس الدعم على تحصيل الدراسي في مادة الأملاء، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير فرع علم النفس، تخصص علم النفس، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الأدب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016.
2.لويزة عيساوي، الدروس الخصوصية في المرحلة الثانوية لمدينة عين الفكرون، (الواقع والاسباب) مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص ارشاد وتوجيه، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي 2018.
3.بالاكحل حياة، دور الثقافة العائلية في انفاق تعليم الابناء مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، في علم اجتماع التربية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة زيان عاشور، الجلفة 2016
4.غول فايزة، الدروس الخصوصية في مادة الرياضيات ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تعليمية العلوم، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة إبن باديس مستغانم.
5.لوناس حدة، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعليم لدى المراهقين المتمدرسين، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة أكلي محند أولحاج، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر 2013.
6.بالرزق عائشة وبن بارك خليدة، تحت إشراف المكي محمد 2013 العنف المدرسي تأثيره على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في علم اجتماع، جامعة الجيلاني اليابس.
7.فيروز زراقة التوجيه المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ 1ثانوي، رسالة ماجستر معهد علم الاجتماع، قسنطينة 1998.

8.بوصبع حياة، بوجعدار نادية، الإستقرار الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر التلميذ مرحلة الرابعة متوسط، تخصص تربية قسم علم الأجتماع، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستير لعلم الاجتماع، جامعة جيجل 2016/2015.
9.نوي حمود، تأثير الدروس الخصوصية على تحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الأجتماع التربوي تخصص علم الأجتماع التربوي، قسم علم الأجتماع كلية العلوم الأنسانية والأجتماعية 2018.
10. بوكروط العلجة وآخرون علاقة فاعلية الذات بدافعية الأنجاز للتحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الرابعة، علم النفس تخصص تربية علاجية، مذكرة ضمن متطلبات في علم الأجتماع التربية، تخصص الإرشاد والتوجيه قسم علم النفس وعلم التربية والأرطوفونيا، كلية الأدب وعلم الأجتماع، جامعة المسيلة 2011.
11. يونسي تونسي، تقدير الذات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين والمكفوفين، مذكرة لنيل شهادة الماجستر تخصص علم النفس المدرسي 2012/2011.
12. عبد الرؤوف صاحبي، التأتأة وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ المرحلة الابتدائية ' دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات ام البواقي ' مذكرة لنيل شهادة الماستر في الارطوفورنيا، امراض اللغة والتواصل، قسم العلوم الاجتماعية جامعة العربي بن مهيدي – ام البواقي 2019/2018.
13. بلطرش الحبيب 2014/2013 دور استخدام شبكة الانترنيت في التحصيل الدراسي لدى الطلبة الحامعيين، رسالة لنيل شهادة الماجستر، جامعة مولايا الطاهر، سعيدة.
14. بن يونس امال، 2008/2007، العلاقات بين الاستراتيجيات التعلم ودافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي والجزائر، البليدة، مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم التربية.

قواميس:

1.هزاز راتب احمد وآخرون، المتقن، معجم مصور، عربي عربي (د، ط) دار راتب الجامعية، بيروت، 2003.
2.بدوي أحمد زكي (1980)، معجم المصطلحات التربية والتعليم وإنجليزية فرنسية عربية، القاهرة، دار الفكر العربي

الجرائد والمجلات:

1. أحمد التيغري، توظيف التعليمي واستراتيجية التدريس وعلاقتها بالتحصيل قراءات في اهداف تربوية، العدد (2)، جمعية الاصلاح التربوي والاجتماعي.
2. بشير مخلوف، بغداد بن ديدة طالب دكتوراه، ظاهرة الدروس الخصوصية واستعابها داخل المؤسسة التربوية، جامعة ابن باديس بن عبد الحميد، مستغانم، الجزائر، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 91، ديسمبر 2017
3. دنيا، الدروس الخصوصية بين ضبط المقررات التعليمية وبخل الاستاذ وكل التلميذ، جريدة الفجر الجزائرية، العدد2890 الجزائر السنة 10
4. عبد الباسط واخرين (2000)، العوامل النفيسة والاجتماعية المتعلقة بالظاهرة دروس الدعم، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، العدد الاول، 2005
5. محمد العربي ولد خليفة، التحصيل الدراسي وعوائق التنشئة الاجتماعية، مجلة الثقافة، وزارة الثقافة والاعلام 1979..
6. محمد توفيق سلامة (2002)، دراسة ميدنية لظاهرة الدروس الخصوصية لثانوية العامة بمصر، كلية التربية، جامعة القاهرة، مجلة البحوث النفسية والتربوية العدد3 السنة السابعة العشر.
7. محمد صديق ومحمد حسين، ظاهرة الدروس الخصوصية، مجلة الوطنية للتربية والعلوم، عدد 120، 1997
8. هدى حوحو، الدروس الخصوصية بين الدعم التلاميذ والنشاط التجاري، جريدة اليوم العدد 3096، الجزائر سنة 10، 27 أفريل 2009.

المناشير وزارية:

1. عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعدادالبحث ديوان المطبوعات الجامعية1995.
2. محمد عبد الكريم الوافي، منهج البحث في التاريخ والتدرين التاريخي عن العرب، منشورات جامعية، ط1 بنغازي 1990.

المراجع الاجنبية

1. محمد سهلب، التعليم وتطوير المعارف العلمية، المنشورات المركز الجامعي التكنولوجي فرنسية، ترجمة امورة البنوك، محسن المتوسط الحديثة للكتاب دمشق.

2.وزارة التربية الوطنية تنظيم الدروس المحروصة المنشورة رقم 35 اط1، بنعازي 1990.
3. ahemd tesse.aljer.le caire en cour de soutien du ma pùgnon a la maffia.el wattan.la pùaliliamia de pemtamt.n 458 alger.8.octobre.2005.

الملاحق

المـلاحق

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

إستمارة تحت:

في إطار التحضير لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية بعنوان دور دروس الدعم في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا دراسة ميدانية.

- نرجوا منكم ملء هذه الإستمارة بكل صدق وموضوعية، وذلك يوضع علامة (X) في الخانة المناسبة ونحيطكم علما أن المعلومات التي سنقدمها ستكون لأغراض علمية (ونشكركم على تعاونكم معنا).

المعلومات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الرقم	الاستجواب	نعم	لا	أحياناً
01	هل تتلقى دروس الدعم؟			
02	هل إستفدت من دروس الدعم؟			
03	إن عدم فهمي لدروس داخل القسم، يجعلني ألجأ لدروس الدعم؟			
04	هل يتابع والديك تحصيلك الدراسي؟			
05	هل دروس الدعم تحفز على النجاح والتفوق؟			
06	يعد سبب إنتشار دروس الدعم إلى الغياب المتكرر للتلاميذ؟			
07	هل ترى أن دروس الدعم مضيعة للوقت والمال؟			
08	أحرص على أن أكون متفوقا في دراستي؟			
09	هل يبذل الأستاذ جهدا أكبر من الدروس العادية؟			

10	هل دروس الدعم تعوض النقص الذي يعاني منه التلميذ داخل القسم؟			
11	هل الحجم الساعي لدروس الدعم كافي؟			
12	هل تتلقى دروس الدعم عند نفس الأساتذة الذين يدرسونك في القسم؟			
13	هل الأسرة هي من تقوم بتوجيهك نحو دروس الدعم؟			
14	هل يشتري لك أبوك كتب (مراجع) دراسية؟			
15	أشعر أن أساتذتي غير راضون على أدائي في القسم؟			
16	هل تعمل الأسرة على توفير مستحقات دروس الدعم؟			
17	هل يعود إقبالك على دروس الدعم إلى قلة وقت الإستفسار داخل القسم؟			
18	هل حرصك على دروس الدعم يخلق جوا من التنافس بينك وبين أصدقائك في الدراسة؟			
19	هل متابعة دروس الدعم يجعلك تصبح أكثر حرصا على الحضور إلى المدرسة؟			
20	هل زادت دروس الدعم في مستوى تحصيلك بشكل عام؟			
21	حسب رأيك هل تلقيك لدروس الدعم في المواد الأساسية يعود إلى ضعف النتائج الدراسية؟			
22	هل ضعف الدخل الأسري للوالدين يأثر عليك في عدم تلقيك لدروس الدعم؟			
23	هل لدروس الدعم أثر إيجابي في التحصيل الدراسي؟			
24	هل تتلقى دروس الدعم في جميع المواد تقريبا؟			

ملخص انجاز القضية

		N	%
حالات	Valid	10	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	10	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

إحصائيات الموثوقية

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.186
		N of Items	12[a]
	Part 2	Value	.714
		N of Items	12[b]
	Total N of Items		24
Correlation Between Forms			.565
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.722
	Unequal Length		.722
Guttman Split-Half Coefficient			.695

الموثوقية

ملاحظات

Output Created		25-APR-2021 11:57:51
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	10
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=SPLIT.
Resources	Processor Time	00:00:00.03
	Elapsed Time	00:00:00.04

الارتباطات

ملاحظات

Output Created		25-APR-2021 12:29:27
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	10
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax		CORRELATIONS /VARIABLES=الـــدعـــم VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.22
	Elapsed Time	00:00:01.14

الارتباطات

		الدعم	VAR00001	VAR00002	VAR00003	VAR00004	VAR00005	VAR00006	VAR00007	VAR00008	VAR00009	VAR00010	VAR00011	VAR00012	VAR00013	VAR00014	VAR00015	VAR00016	VAR00017	VAR00018	VAR00019	VAR00020	VAR00021	VAR00022	VAR00023	VAR00024
الدعم	Pearson Correlation	1	-.010	.666*	.351	.345	-.198	-.306	-.036	.594	.678*	.332	.444	.311	.378	.351	.334	-.014	.227	.752*	.738*	.718*	.644*	.351	.571	.287
	Sig. (2-tailed)		.978	.035	.319	.328	.584	.389	.920	.070	.031	.349	.199	.381	.282	.320	.345	.968	.527	.012	.015	.019	.044	.320	.085	.421
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
VAR00001	Pearson Correlation	-.010	1	.053	.415	.130	-.584	-.087	-.318	-.197	-.170	.236	.215	-.461	.035	-.106	-.268	-.575	-.212	.312	.237	-.097	.453	-.053	.119	-.477
	Sig. (2-tailed)	.978		.884	.232	.721	.077	.812	.371	.585	.639	.512	.550	.180	.923	.771	.454	.082	.557	.380	.510	.789	.188	.884	.744	.163
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
VAR00002	Pearson Correlation	.666*	.053	1	.113	-.102	.029	-.102	-.107	.000	.635*	.212	.156	-.079	.458	-.250	.512	-.302	.219	.448	.932**	.315	.367	.875**	.140	.375
	Sig. (2-tailed)	.035	.884		.756	.779	.937	.779	.768	1.000	.049	.557	.667	.827	.183	.486	.131	.397	.544	.194	.000	.375	.296	.001	.700	.286

	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
VAR00003	Pearson Correlation	.351	.415	.113	1	.739*	-.035	-.492	-.517	.374	.040	.384	-.188	-.224	.704*	.302	-.254	.136	-.264	.425	.225	.138	.363	-.302	.000	-.075
	Sig. (2-tailed)	.319	.232	.756		.015	.924	.148	.126	.287	.912	.274	.602	.534	.023	.397	.479	.707	.461	.221	.532	.703	.303	.397	1.000	.836
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
VAR00004	Pearson Correlation	.345	.130	-.102	.739*	1	-.281	-.667*	-.408	.253	.327	.303	.064	.130	.612	.408	-.344	.185	-.357	.575	.000	.421	.218	-.408	.228	-.102
	Sig. (2-tailed)	.328	.721	.779	.015		.432	.035	.242	.480	.356	.395	.861	.721	.060	.242	.330	.610	.311	.082	1.000	.225	.545	.242	.526	.779
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
VAR00005	Pearson Correlation	-.198	-.584	.029	-.035	-.281	1	.187	-.131	.142	-.245	-.024	-.466	.024	.115	-.229	.304	.380	.172	-.529	-.171	-.447	-.368	.115	-.641*	.172
	Sig. (2-tailed)	.584	.077	.937	.924	.432		.604	.718	.695	.495	.947	.175	.947	.752	.524	.393	.278	.635	.116	.637	.195	.296	.752	.046	.635
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10

VAR00006	Pearson Correlation	-.306	-.087	-.102	-.492	-.667*	.187	1	.175	.000	-.218	.087	-.255	.346	-.748*	.000	-.098	-.431	.663*	-.732*	-.304	-.515	-.327	.102	-.228	-.102
	Sig. (2-tailed)	.389	.812	.779	.148	.035	.604		.629	1.000	.545	.812	.477	.327	.013	1.000	.787	.214	.037	.016	.393	.128	.356	.779	.526	.779
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
VAR00007	Pearson Correlation	-.036	-.318	-.107	-.517	-.408	-.131	.175	1	.089	-.038	-.288	-.156	-.015	-.429	-.143	.499	.302	.071	-.128	-.106	.033	.038	-.071	.000	.429
	Sig. (2-tailed)	.920	.371	.768	.126	.242	.718	.629		.808	.917	.420	.667	.967	.217	.694	.142	.397	.845	.724	.770	.928	.917	.845	1.000	.217
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
VAR00008	Pearson Correlation	.594	-.197	.000	.374	.253	.142	.000	.089	1	.166	.066	.097	.329	.000	.620	.075	.374	.155	.238	.092	.427	.497	-.310	.277	.310
	Sig. (2-tailed)	.070	.585	1.000	.287	.480	.695	1.000	.808		.647	.857	.790	.354	1.000	.056	.838	.287	.669	.507	.799	.219	.144	.383	.438	.383
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10

VAR00009	Pearson Correlation	.678*	-.170	.635*	.040	.327	-.245	-.218	-.038	.166	1	.028	.334	.255	.312	.000	.290	-.242	-.033	.616	.598	.674*	.429	.535	.299	.468
	Sig. (2-tailed)	.031	.639	.049	.912	.356	.495	.545	.917	.647		.938	.346	.477	.380	1.000	.417	.501	.927	.058	.068	.032	.217	.111	.402	.173
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
VAR00010	Pearson Correlation	.332	.236	.212	.384	.303	-.024	.087	-.288	.066	.028	1	-.050	.461	.141	.106	.013	-.384	.609	.095	.079	-.267	-.028	.053	.000	-.583
	Sig. (2-tailed)	.349	.512	.557	.274	.395	.947	.812	.420	.857	.938		.892	.180	.697	.771	.972	.274	.061	.794	.828	.455	.938	.884	1.000	.077
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
VAR00011	Pearson Correlation	.444	.215	.156	-.188	.064	-.466	-.255	-.156	.097	.334	-.050	1	.215	-.156	.156	.056	-.283	-.039	.620	.349	.609	.501	.234	.698*	-.234
	Sig. (2-tailed)	.199	.550	.667	.602	.861	.175	.477	.667	.790	.346	.892		.550	.667	.667	.877	.429	.915	.056	.323	.062	.140	.515	.025	.515
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10

VAR00012	Pearson Correlation	.311	-.461	-.079	-.224	.130	.024	.346	-.015	.329	.255	.461	.215	1	-.318	.530	-.140	-.096	.715*	-.095	-.237	.146	-.255	-.053	.356	-.212
	Sig. (2-tailed)	.381	.180	.827	.534	.721	.947	.327	.967	.354	.477	.180	.550		.371	.115	.699	.792	.020	.794	.510	.688	.477	.884	.313	.557
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
VAR00013	Pearson Correlation	.378	.035	.458	.704*	.612	.115	-.748*	-.429	.000	.312	.141	-.156	-.318	1	.000	.040	.302	-.375	.512	.497	.306	.134	.167	.000	.250
	Sig. (2-tailed)	.282	.923	.183	.023	.060	.752	.013	.217	1.000	.380	.697	.667	.371		1.000	.912	.397	.286	.130	.144	.390	.713	.645	1.000	.486
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
VAR00014	Pearson Correlation	.351	-.106	-.250	.302	.408	-.229	.000	-.143	.620	.000	.106	.156	.530	.000	1	-.602	.302	.250	.128	-.149	.459	.000	-.500	.671*	.000
	Sig. (2-tailed)	.320	.771	.486	.397	.242	.524	1.000	.694	.056	1.000	.771	.667	.115	1.000		.066	.397	.486	.724	.681	.182	1.000	.141	.034	1.000
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10

VAR00015	Pearson Correlation	.334	-.268	.512	-.254	-.344	.304	-.098	.499	.075	.290	.013	.056	-.140	.040	-.602	1	.073	.060	.200	.449	.028	.354	.542	-.269	.361
	Sig. (2-tailed)	.345	.454	.131	.479	.330	.393	.787	.142	.838	.417	.972	.877	.699	.912	.066		.842	.869	.579	.193	.940	.316	.106	.452	.305
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
VAR00016	Pearson Correlation	-.014	-.575	-.302	.136	.185	.380	-.431	.302	.374	-.242	-.384	-.283	-.096	.302	.302	.073	1	-.302	-.039	-.225	.208	-.161	-.452	.000	.452
	Sig. (2-tailed)	.968	.082	.397	.707	.610	.278	.214	.397	.287	.501	.274	.429	.792	.397	.397	.842		.397	.916	.532	.565	.656	.189	1.000	.189
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
VAR00017	Pearson Correlation	.227	-.212	.219	-.264	-.357	.172	.663*	.071	.155	-.033	.609	-.039	.715*	-.375	.250	.060	-.302	1	-.352	.000	-.258	-.301	.250	.140	-.250
	Sig. (2-tailed)	.527	.557	.544	.461	.311	.635	.037	.845	.669	.927	.061	.915	.020	.286	.486	.869	.397		.318	1.000	.472	.399	.486	.700	.486
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10

VAR00018	Pearson Correlation	.752*	.312	.448	.425	.575	-.529	-.732*	-.128	.238	.616	.095	.620	-.095	.512	.128	.200	-.039	-.352	1	.668*	.793**	.753*	.192	.573	.128
	Sig. (2-tailed)	.012	.380	.194	.221	.082	.116	.016	.724	.507	.058	.794	.056	.794	.130	.724	.579	.916	.318		.035	.006	.012	.595	.084	.724
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
VAR00019	Pearson Correlation	.738*	.237	.932**	.225	.000	-.171	-.304	-.106	.092	.598	.079	.349	-.237	.497	-.149	.449	-.225	.000	.668*	1	.513	.598	.745*	.333	.373
	Sig. (2-tailed)	.015	.510	.000	.532	1.000	.637	.393	.770	.799	.068	.828	.323	.510	.144	.681	.193	.532	1.000	.035		.129	.068	.013	.347	.289
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
VAR00020	Pearson Correlation	.718*	-.097	.315	.138	.421	-.447	-.515	.033	.427	.674*	-.267	.609	.146	.306	.459	.028	.208	-.258	.793**	.513	1	.552	.115	.769**	.459
	Sig. (2-tailed)	.019	.789	.375	.703	.225	.195	.128	.928	.219	.032	.455	.062	.688	.390	.182	.940	.565	.472	.006	.129		.098	.752	.009	.182
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10

VAR00021	Pearson Correlation	.644*	.453	.367	.363	.218	-.368	-.327	.038	.497	.429	-.028	.501	-.255	.134	.000	.354	-.161	-.301	.753*	.598	.552	1	.134	.299	.200
	Sig. (2-tailed)	.044	.188	.296	.303	.545	.296	.356	.917	.144	.217	.938	.140	.477	.713	1.000	.316	.656	.399	.012	.068	.098		.713	.402	.579
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
VAR00022	Pearson Correlation	.351	-.053	.875**	-.302	-.408	.115	.102	-.071	-.310	.535	.053	.234	-.053	.167	-.500	.542	-.452	.250	.192	.745*	.115	.134	1	.000	.250
	Sig. (2-tailed)	.320	.884	.001	.397	.242	.752	.779	.845	.383	.111	.884	.515	.884	.645	.141	.106	.189	.486	.595	.013	.752	.713		1.000	.486
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
VAR00023	Pearson Correlation	.571	.119	.140	.000	.228	-.641*	-.228	.000	.277	.299	.000	.698*	.356	.000	.671*	-.269	.000	.140	.573	.333	.769**	.299	.000	1	.000
	Sig. (2-tailed)	.085	.744	.700	1.000	.526	.046	.526	1.000	.438	.402	1.000	.025	.313	1.000	.034	.452	1.000	.700	.084	.347	.009	.402	1.000		1.000
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10

VAR00024	Pearson Correlation	.287	-.477	.375	-.075	-.102	.172	-.102	.429	.310	.468	-.583	-.234	-.212	.250	.000	.361	.452	-.250	.128	.373	.459	.200	.250	.000	1
	Sig. (2-tailed)	.421	.163	.286	.836	.779	.635	.779	.217	.383	.173	.077	.515	.557	.486	1.000	.305	.189	.486	.724	.289	.182	.579	.486	1.000	
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10

Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed.(**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).